ZÚME

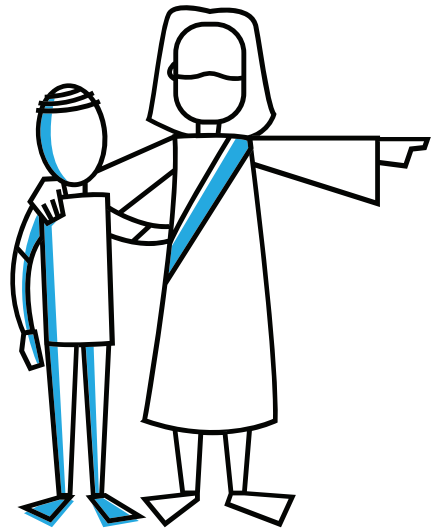

v5.0 - Intensive

الجلسة المكثّفة 1

تسجيل دخول
(دقيقة واحدة)

اطلب من جميع المشاركين والميسرين تسجيل الدخول.

أو zume.training/checkin واستخدم الكود: **1397**

صلاة
(5 دقائق)

ابدأوا بالصّلاة. بدون تدخل الرّوح القدس، الحياة الرّوحية وتَغَيّر غير ممكنان . خذوا وقتًا كمجموعة لدعوة الله إلى إرشادكم خلال هذا اللقاء.

"نظرة عامّة"
(دقيقة واحدة)

في هذه الجلسة، سنسمع ونناقش هذه المفاهيم:

- يستخدم الله أشخاص عاديين.
- تعريف بسيط للتلميذ والكنيسة
- "التنفس الروحي"

وسنضيف هذه الأدوات إلى مجموعة أدواتنا:

- درس الكتاب المقدس على طريقة S.O.A.P.S
- مجموعات المتابعة او المساءلة

قراءة

(5 دقائق)

يستخدم الله أشخاص عاديين.

أهلاً بكم في تدريب زوميه. الكلمة "زوميه" في اللغة اليونانية تعني "الخميرة ."

يقول لنا يسوع أنّ ملكوت الله يشبه امرأة وضعت مقداراً قليلاً من "الزوميه" في مقدار كبير من الدقيق .

وإذ خلطت الخميرة مع الدقيق، انتشرت الخميرة وتأثيرها، حتى اختمر العجين كله .

كان يسوع يرينا كيف يمكن لإنسان عادي أن يستخدم شيئاً قليلاً وبسيطاً ويستخدمه لإحداث تأثير كبير!

حلمنا هو أن نعمل ما قاله يسوع -- أن نساعد النّاس العاديين حول العالم في أن يستخدموا أدواتٍ بسيطة من أجل إحداث تأثير كبير في ملكوت الله!

كانت تعليمات يسوع الأخيرة لأتباعه بسيطة، حيث قال - "دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ."

"وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ."

كان أمر يسوع بسيط اً -- تلمذوا .

وتعليمه بشأن كيفية عمل هذا كان بسيطاً - تلمذوا أينما كنتمُ ذاهبين،

- تلمذوا بتعميدهم باسم الأب والابن والروح القدس،
- تلمذوا بتعليمهم أن يطيعوا كل ما أمرتُ به.

فما هي الخطوات المُتبّعة للتلمذة؟

- نحنُ نتلمذ كل الوقت - أينما كُناّ ذاهبين وبينما نحنُ ذاهبون.
- حين يقرّر إنسانٌ أن يتبع يسوع - ينبغي أن يعُمَّد.
- لأجل نموّ التلميذ - علينا أن نعلمّه كيف يطبقّ كل ما أمر يسوع به.

وحيث أن أحد الأمور التي أمر بها يسوع هي التلمذة، فهذا يعني أن كل تلميذ يتبع يسوع عليه أن يتعلمّ كيف يتلمذ آخرين أيضاً.

وينبغي لهؤلاء التلاميذ أن يتلمذوا آخرين، والتلاميذ الآخرون يتلمذون آخرين أيضاً.

مضاعفة التلاميذ. هذه هي الطريقة التي تعمل زوميه بها .

إنها تشبه بعملها الخميرةَ - التي تعمل في كل العجين إلى أن يختمر كله. حين أعطى يسوع وصيته هذه بالذهاب وتلمذة آخرين، أعطى أيضاً وعداً.

قال - "وَهَا أَنَاَ مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَ اءِ الدَّهْرِ."

ينبغي لكل تابع ليسوع أن يتكّل على وعده أنهّ سيكون معنا - بسبب صدق يسوع ووعوده!

ولكنّ هذا يعني أيضاً أن على كل تابع ليسوع أن يدرك حقيقة أن يسوع يريد أن كلَّ واحدٍ مناّ يتلمذ آخرين، لأنه معنا فعلاً.

قال يسوع - "دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا."

السلطان الذي يتكل يسوع عليه حين يرسلنا -- هو سلطانه.

قال يسوع إنهّ لن يكون هناك سلطان يسمو فوق هذا السلطان. ليس لأي تقليد سلطان أعظم.

ليس لأي ثقافة سلطان أعظم. ليس لأي قانون على الأرض سلطان أعظم .

قال يسوع – "اذهبوا وتلمذوا ".

ومثل زوميه – أي مثل الخميرة – سنستمرّ في الذهاب والنمو إلى أن يكتمل العمل.

مناقشة

(10 دقيقة)

إذا كان يسوع يتوقع من جميع أتباعه أن يطيعوا المأمورية العظمى ويصنع التّلاميذ، فلماذا القليل منهم يقوم بذلك؟

قراءة

(5 دقائق)

التلاميذ والكنيسة

أهلاً وسهلاً بكم مجدّدًا في تدريب زوميه. سنتحدَّث في هذه الجلسة عن التلاميذ والكنيسة.

ما هو التلميذ؟ وكيف تتلمذ شخصاً ما؟

كيف تعلمّ تابعاً للمسيح أن يطيع كل وصاياه؟

كيف تأخذ إنساناً عاش في السابق حياته عبداً للعالم، وتؤهِّله ليصير مواطناً في ملكوت الله؟

معنى الكلمة "تلميذ" هو "تابع." وهكذا، فإنّ التلميذ هو تابع لله.

قال يسوع – "دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِيِّ السَّمَاءِّ وَعَلَىَ الأَرْضِّ ."

وهكذا، فإنّ يسوع هو ملكنا في ملكوت الله. نحنُ مواطنو مملكته – رعايا عنايته. رغباته ومقاصده وخططه وأولوياته وقيمها هي الأسمى والأفضل.

كلمته هي الشريعة. فما هي شريعة هذا الملكوت؟ ما الذي يأمر يسوع تلاميذه بأن يعملوه؟

قال يسوع – "تحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِّنْ كُلِّّ قَلْبِكَ، وَمِّنْ كُلِّّ نَفْسِّكَ ، وَمِّنْ كُلِّّ فكِّرِّكَ ." وقال -- "تحب قريبك كنفسك".

قال يسوع إن وصايا الله الواردة في العهد القديم -- في كل الشريعة والأنبياء -- يمكن أن تتلخَّص جميعها في هذين الأمرين -- محبة الله ومحبة الناس.

قال يسوع -- "تلمذوا".

قال يسوع -- "وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يحْفَظُوا جَمِّيعَ مَا أَوْصَيْتكُمْ بِهِّ."

حيث إن التلمذة تشمل تعليم التلاميذ ما أمر يسوع به -- فإنهّ يمكن تلخيص العهد الجديد في هذه الوصية الواحدة -- "تلمذوا".

التلميذ هو التابع ليسوع المسيح الذي يحب الله ويحب الناس ويتلمذ آخرين.

فما هي الكنيسة؟

قد تكون معتاداً على التفكير بأن الكنيسة بناء – مكان نذهب إليه. لكن كلمة الله تتحدَّث عن الكنيسة بصفتها تجمُّعاً – مجموعة من الناس الذين تنتمي إليهم.

الكلمة "كنيسة" تستُخدم في الكتاب المُقدس بطرق ثلاثة مختلفة:

- **الكنيسة الجامعة** -- كل أتباع يسوع في الماضي والحاضر والمستقبل.
- **كنيسة المدينة أو المنطقة** -- كل أتباع يسوع الذين يعيشون في منطقة مُعينّة في العالم.
- **كنيسة البيوت** -- كل الذين يتبعون يسوع ويلتقون في مسكن واحدٍ أو أكثر.

العائلة الروحية: هي أتباع يسوع الذين يحبون الله ويحبون النّاس ويتلمذون آخرين، ويلتقون معاً في مكانٍ ما، فيؤلِّفّون النوع الأخير من الكنيسة – كنيسة البيوت أو الكنيسة البسيطة.

حين ترتبط مجموعاتٌ من هذه الكنائس البسيطة معاً لعمل أمرٍ أكبر، فإنهّم يؤلِّفّون معاً كنيسة منطقة أو مدينة.

كل هذه الكنائس البسيطة، حين ترُبط معاً عبر المناطق والتاريخ، تؤلِّفّ مع اً الكنيسة الجامعة.

هذه هي الكنيسة بمعناها الأشمل.

الكنائس البسيطة هي عائلات روحية ،ويسوع هو مركزها وملكها.

الكنائس البسيطة عائلات روحية تحب الله، تحب الآخرين وتتلمذ أشخاصاً يتضاعفون.

لدى بعض الكنائس مبانٍ وبرامج وميزانيات وموظفون.

ولكنَّ الكنائس البسيطة لا تحتاج إلى أيٍّ من هذه الأشياء من أجل أن تحبّ الله وتحب الآخرين وتتلمذ أشخاصاً يتضاعفون.

ولأن أي شيءٍ إضافي يجعل الكنيسة أكثر تعقيداً وصعوبةً في التضاعُف والزيادة، فإن تدريبنا يترك أشياء مثل المباني والبرامج والميزانيات والموظفين لكنيسة المدينة أو المنطقة المبنية والمكوّنة من كنائس بسيطة تتضاعف.

تذكَّر أن كلمة "زوميه" تعني "خميرة" -- التي هي كائن حي، وحيد الخلية، يتكاثر بسرعة.

من خلال تدريب زوميه – سنصير مثل الخميرة – بسطاء ونتكاثر.

ولكن قبل أن نبدأ في التضاعف – فلنحرص على أن نعرف ما يريد الله منا أن ننتجه ونكثرِّه، إذ التضاعُف يمكن أن يكون أمراً جيد اً – ولكن ليس دائماً.

فالسرطان مثلاً تضاعُف، ولكنهّ قاتل.

فكيف ننتج الحياة لا الموت؟ وكيف نتأكَّد من كوننا تلاميذ نستحقّ أن نزيد ونتضاعف؟

مناقشة

(10 دقيقة)

- عندما تفكر في طبيعة الكنيسة، ما الذي يتبادر إلى ذهنك؟
- ما الفرق بين هذه الصورة وما هو موصوف في الفيديو "الكنيسة البسيطة"؟
- أيّ واحد تعتقد أنّ تضاعفه العددي ستكون أسهل ولماذا؟

قراءة

(5 دقائق)

سماع وطاعة الله

نرحب بكَ ثانيةً في تدريب زوميه.

سنتكلم في هذه الجلسة عن سماع الله وطاعة ما نسمع.

التنفسُّ حياة. نحنُ نشهق، ونزفر. الحياة.

التنفس أمرٌ بالغ الأهمية في ملكوت الله.

وفي الحقيقة، يدعو الله روحه – "نفسَ".

في الملكوت ،نحنُ "نشهق")نأخذ نفس اً(حين نسمع من الله .

نأخذ نفساً حين نسمع الله من خلال كلمته – الكتاب المُقدَّس.

نحنُ نأخذ نفساً حين نسمع من الله من خلال الصلاة – حديثنا معه .

نحنُ نأخذ نفساً حين نسمع من الله من خلال جسده – الكنيسة، أتباع يسوع الآخرين .

نحنُ نأخذ نفساً حين نسمع من الله من خلال أعماله – الأحداث والتجارب وأحياناً حتىّ الاضطهادات والآلام التي يسمح بأن يجتاز أولاده فيها .

وفي الملكوت نزفر)نخرج نفس اً(حين نعمل حسب ما نسمع من الله. نحنُ نزفر حين نطيع.

أحياناً يكون معنى الزفير للطاعة هو أن نغيرٌ أفكارنا أو كلامنا أو أعمالنا لتصير متوافقة مع يسوع وإرادته .

أحياناً يكون معنى الزفير للطاعة هو أن نشارك ما شاركه يسوع معنا – فنعطي ما أعطانا – حتىّ يتبارك الآخرون كما يباركنا الله.

بالنسبة لتلميذ المسيح – عملية الشهيق والزفير هذه بالغة الأهمية. إنهّا حياتنا نفسها.

قال يسوع – "لاَ يقْدِرُ الابْنُ أنْ يعْمَلَ مِّنْ نَفْسِهِ شَيْئاً إلاَّ مَا يَنْظُرُ الآبَ يعْمَلُ. لأنْ مَهْمَا عَمِّلَ ذَاكَ فهَذَا يعْمَلهُ الابْنُ كَذلِك."

قال يسوع – "لأنَي لمْ أتَكَلمْ مِّنْ نَفْسِّي، لكِّنَّ الآبَ ا لذِّي أرْسَلَنيِ هُوَ أعْطَانيِ وَصِّيةً: مَاذَا أقَوُلُ وَبمِّاذَا أتَكَلمْ."

قال يسوع إن كلَّ كلمةٍ قالها وكل عملٍ عمله كانا على أساس ما سمعه من الله، وإطاعته لما سمع .

شهيق – اسمع من الله.

زفير – أطِّع ما سمعته، وشاركه مع الآخرين .

قال يسوع إن تلاميذه أيضاً سيسمعون من الله لأنّ روحه القدوس – نفسَه – سيدخل إلى كيان كلِّ واحدٍ مناّ نحنُ أتباعه.

قال يسوع – "وَأمَّا الْمُعزِّي، الرُّوحُ الْقدُسُ، الذِّي سَيرْسِّلهُ الآبُ بِّاسْمِّي، فهُوَ يعُلِّمُّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيذكِّرُكُمْ بكِّلُ لِّ مَا قلُتهُ لكُمْ."

شهيق – اسمع من الله .

زفير – أطِّع ما تسمع وشاركه مع الآخرين.

كان يسوع يرينا كيف ينبغي أن نعيش .

إذن كيف نسمع صوت الله؟ كيف نعرف ما علينا أن نطيعه؟

دعا يسوع نفسه "الراعي الصالح". ودعا أتباعه "الخراف ."

قال يسوع – "خِّرَافِّي تسْمَعُ صَوْتِّي، وَأنَا أعْرِّفهُا فَتتَبْعَنِّي."

قال يسوع – "الذِّي مِّنَ اللهِّ يسْمَعُ كَلامَ اللهِّ. لِّذلِّكَ أنْتمُْ لسْتمُْ تسْمَعوُنَ، لأنَكُّمْ لسْتمُْ مِّنَ اللهِّ."

كأتباع ليسوع المسيح، علينا أن نكون ملتزمين بأن نسمع صوته .

- نحنُ نسمع صوته بهدوئنا وصمتنا أمامه.
- نسمع صوته بالتركيز على يسوع.
- نسمع صوته في أفكارنا ورؤانا ومشاعرنا وانطباعاتنا .
- نسمع صوته حين نكتب ما نسمع ونمتحنه .

ليس كل صوت، أو كل فكرة، أو كل رؤيا، أو كل شعور أو كل انطباع صوت الله .

في بعض الأحيان تكون تلك الأمور صوت العدو. قال يسوع إن عدونا كذاّب وأبو الكذب. قال يسوع إن عدونا يأتي ليسرق ويقتل ويهلك .

ولكن الله يقول إننّا سنسمع منه، وسنعرف إن كان الكلام كلامه.

بالتمرين والصلاة نستطيع أن نميزٌ صوت الله بشكلٍ أفضل. نستطيع أن نعرف أن ما نسمعه من الله أو من آخر .

وفي ما يلي بعض الطرق لامتحان ما نسمع:

- حين يتكلمَّ يسوع – يكون صوته دائماً متناغماً مع كلمته المكتوبة – الكتاب المُقدس – التي قد سبق فتكلم بها .لن يتناقض صوته مع صوته المكتوب.

- حين يتكلمّ يسوع – سيعطي صوته قلوبنا إحساساً بالرجاء والسلام. فصوته لن يتركنا مدانين أو مُحبطَين. يسوع لا يدين، بل يقوّم بمحبة.
- لن يعبرٌّ صوت يسوع عن أعمال الجسد – "زِّنىً عَهَارَةٌ نجَاسَةٌ دَعَارَةٌ عِّبَادَةُ الأَوْثَانَ سِّحْرٌ عَدَاوَةٌ خِّصَامٌ غَيْرَةٌ سَخَطٌ تحَزُّبٌ شِّقَاقٌ بدِّعَةٌ حَسَدٌ قَتلٌ سُكْرٌ بطَرٌ ." ليست هذه الأمور من صوت الله.
- حين يتكلم يسوع – فإنّ صوته يعبرٌّ عن ثمر الروح القدس: "مَحَبةٌّ فرَحٌ سَلامٌ، طُولُ أنَاةٍ لطُفٌ صَلاحٌ، إيِّمَانٌ وَدَاعَةٌ تعَففٌ."
- حين يتكلم يسوع – فإنّ صوته يعطينا إحساساً بالثقة بدلاً من الشك. نختبر في داخلنا معرفة وسلاماً أن ما نسمعه هو من الله. قد لا نسمع كلَّ شيءٍ دفعةً واحدة. وقد نسمع جزءاً فقط مما نحتاج أن نعرفه في النهاية. ولكنّ ما سنسمعه سيكون متيناً وصلباً – ليس متغيرّاً أو متقلبّاً.

الخبر السار لكلّ تابع ليسوع هو أنّ ما نشهقه ونسمعه من الله، وما نزفره ونطيع به ما نسمعه ونشاركه مع الآخرين – سيتكلم به الله بأكثر وضوح .

فنفسَه سيخترقنا أكثر وأكثر.

سنسمع صوته بوضوح أكثر .

وسنعرف صوته ونميزّه عن أصوات الآخرين.

وسنرى عمله في العالم، وسنكون قادرين على الانضمام إليه والعمل معه .

نشهق. نزفر. الحياة.

مناقشة

(10 دقيقة)

- لماذا مِن الضروري تعلّم سماع صوت الله والتّعرف عليه؟
- هل الاستماع والاستجابة للرب حقاً يشبهان التّنفس؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

قراءة

(5 دقائق)

درس الكتاب المقدس على طريقة S.O.A.P.S

قال يسوع -- "وَتلُمِذُوا جَمِيعَ ٱلُمِ وَعَ مِدُوهُمْ بِٱسْمِ ٱلُبِ وٱلِبْنِ وَٱلرُّوحِ ٱلْقدُسِ. وَعَلِ مُوهُمْ أنْ يحْفظُوا جَمِيعَ مَا أوْصَيْتكُمْ بهِ ..."

إن كان على ك ل من يتبع يسوع أن يطيع وصاياه، فلا بد إذاً أن يعرف ما أوصى به يسوع.

الوصي ة العظمى والمأموري ة العظمى هما موجز ها م لما يريد الله أن يخبرنا إي اه، لكن إن أراد التلميذ أن ينمو إلى المقياس الكامل الذي خلقه الله ليكونه، فلا بد أن يعرف ويطيع أكثر من ذلك.

تشير أحرف كلمة SOAPS إلى:

- **المقطع الكتابي Scripture الملاحظة Observation**
- **Application التطبيق**
- **Prayer الصلاة**
- **والمشاركة مشاركة الْخبار السارة(Sharing SOAPS)**

هي وسيلة بسيطة نتعلم من خلالها طريقة فع الة وسهلة الحفظ في درس الكتاب المق دس، يمكن لْ ي من أتباع يسوع أن يستخدمها. لننظر إلى ك ل جزء بأكثر تفصيل:

حين تقرأ الكتاب المق دس أو تستمع إليه:

- **المقطع الكتابي**: د ون عددًا واحدًا أو أكثر تشعر أ ن لها دلالة خاصة بالنسبة لك اليوم.

- **الملاحظة:** أعد صياغة الْعداد أو النقاط الرئيسي ة التي دونتها من الكتاب المقدس بكلماتك الخا صة.
- سيساعدك هذا الْمر على فهم المعنى بشكل أفضل.
- **التطبيق:** تأمل في مغزى طاعة هذه الوصايا والْفكار في حياتك الشخصية. ما يجب عليك أن تفعله؟ ما الذي يجب أن تفعله بطريقة مختلفة؟ د ون إجاباتك؟
- **الصلاة:** اكتب صلاة تخبر فيها الله عما قرأته في كلمته، وما فهمته عن طاعة وصاياه، وتطبيقك لما تعلمته في حياتك.
- **المشاركة:** اطلب من الله أن يرشدك إلى الشخص الذي يريدك أن تشاركه بما تعل مته، وتخبره كيف تطبق ذلك في حياتك.

تعالوا نطبق SOAPS في حياتنا:

- **المقطع الكتابي** – يقول الكتاب المقدس -- "لْنَّ أفْكَارِي ليْسَتْ أفْكَارَكُمْ وَلاَ طُرُقكُمْ طُرُقِي يقَوُلُ الرَّبُّ. لْنَهَّ كَمَا عَلتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْرَّضِ هَكَذَا عَلتْ طُرُقِي عَنْ طُرُقِكُمْ وَأفْكَارِي عَنْ أفْكَارِ كُمْ." إشعياء 55: 8-9
- **الملاحظة** – كإنسان، أنا محدود في معرفتي وفي كيفية تطبيق ما أعرفه. أ ما الله فليس لمعرفته حدود. فهو يرى ويعرف ك ل الْمور. ويستطيع كل شيء.
- **التطبيق** – بما أ ن الله يعلم ك ل شيء، وطرقه هي الْفضل دائمًا. يمكنني أن أضمن نجاحًا أعظم في الحياة إن تبعته هو بدل اعتمادي على طريقتي في فعل الْمور.
- **الصلاة** – يا ر ب، لا أعلم كيف أحيا حياة صالحة ترضيك، وتعين الْخرين. فسبلي تقودني إلى ارتكاب الْخطاء. وأفكاري لا تنتج سوى الْذى. أرجوك عل مني طرقك وأفكارك، بدل طرقي وأفكاري. د ع روحك الق دوس يقودني بينما أتبع خطاك.
- **المشاركة** – سوف أشارك هذه الْعداد وهذا التطبيق مع صديقي ستيف الذي يم ر بظروف صعبة ويحتا ج إلى التوجيه في القرارات الهامة التي عليه اتخاذها.

درس الكتاب على طريقة SOAPS. أداة بسيطة في مجموعة أدوات زوميه.

النشاط

(30 دقيقة)

ممارسة S.O.A.P.S.

- العمل بشكل فردي من خلال نمط دراسة الكتاب المقدس SOAPS باستخدام متى 6: 9-13. (20 دقيقة)
- ارجعوا معًا وشاركوا S.O.A.P.S الخاصة بكم في مجموعات من اثنين أو ثلاثة. (10 دقائق)

الكتاب المقدس (Scripture)

اكتب آية أو أكثر ذات معنى خاص بالنسبة لك اليوم.

الملاحظة (Observation)

أعد كتابة هذه الآيات أو النقاط الرئيسية بكلماتك الخاصة لفهمها بشكل أفضل.

التطبيق (Application)

فكِّر في معنى طاعة هذه الوصايا في حياتك الخاصة.

الصلاة (Prayer)

اكتب صلاة تخبر فيها الله بما تعلمته وكيف تخطط للطاعة.

المشاركة (Sharing)

اسأل الله عمن يريدك أن تشاركه بما تعلمته/طبقته.

إليك مثالاً على S.O.A.P.S. في العمل:

S – "«لأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارَكُمْ، وَلاَ طُرُقُكُمْ طُرُقِي، يَقُولُ الرَّبُّ. لأَنَّهُ كَمَا عَلَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الأَرْضِ، هكَذَا عَلَتْ طُرُقِي عَنْ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنْ أَفْكَارِكُمْ." . إشعياء 55: 8-9

O – كإنسان، أنا محدود فيما أعرفه وما أعرف كيف أفعله. الله ليس محدودًا بأي شكل من الأشكال. إنه يرى ويعلم كل شيء. إنه قادر على فعل أي شيء.

A – بما أن الله يعرف كل شيء وأن طرقه هي الأفضل، فسوف أحقق نجاحًا أكبر في الحياة إذا اتبعته بدلاً من الاعتماد على طريقتي الخاصة في القيام بالأشياء.

P – يا رب، لا أعرف كيف أعيش حياة جيدة ترضيك وتساعد الآخرين. طرقي تؤدي إلى الأخطاء. أفكاري تؤدي إلى الأذى. من فضلك علمني طرقك وأفكارك، بدلاً من ذلك. دع روحك القدس يرشدني وأنا أتبعك.

S – سأشارك هذه الآيات وهذا التطبيق مع صديقي ستيف، الذي يمر بوقت عصيب ويحتاج إلى التوجيه لاتخاذ قرارات مهمة يواجهها.

قراءة

(5 دقائق)

مجموعات المتابعة او المساءلة

قال يسوع - "فَكُلُّ مَنْ أَعْطِيَ كَثِيرًا يُطْلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يُودِعُونَهُ كَثِيرًا يُطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرَ."

شارك يسوع بعدة قصص حول المساءلة، وأخبرنا عدة حقائق عن مسؤوليتنا حول ما نقول أو نفعل.

أخبرنا يسوع هذه الأمور الآن، لنكون مستعدين لاحقاً. ولما كنا سنقف أمامه لاحقاً للمساءلة، من الجيد أن نمارس المساءلة واحدنا مع الآخر الآن.

تتكوَّن مجموعات المساءلة من شخصين أو ثلاثة من الجنس نفسه، رجال مع رجال ونساء مع نساء - بحيث يجتمعون معاً مرّة واحدةً كلّ أسبوع لمناقشة مجموعة من الأسئلة التي تساعد في كشف النواحي التي تسير فيها الأمور كما يرام، والنواحي التي تحتاج فيها الأمور إلى تصويب.

كل تابع ليسوع سيسُاءَ ل، من هنا على كل تابع ليسوع أن يمارس المساءلة مع الآخرين.

مجموعات المساءلة. أداة بسيطة أخرى من صندوق أدوات زوميه.

النشاط

(20 دقيقة)

ممارسة مجموعات المساءلة

- الرجاء الانقسام لمجموعات ذكور وإناث. مِن ٢ الى ٣ أشخاص للمجموعة.
- اقضِ العشرين دقيقة القادمة في العمل معًا من خلال أسئلة المساءلة.

كيف رأيت عمل الله في حياتك؟

هل كنت هذا الأسبوع شهادة لعظمة يسوع المسيح بأقوالك وأفعالك؟

هل تعرضت لمواد مغرية جنسيًا أو سمحت لعقلك أن يستوعب أفكارًا جنسية غير لائقة؟

هل اعترفت بملكية الله في استخدامك للمال؟

هل اشتهيت أي شيء؟

هل جرحت سمعة شخص ما أو مشاعره بأقوالك؟
هل كنت غير أمين في كلامك أو عملك أو بالغت؟
هل استسلمت لسلوك إدماني (أو كسول أو غير منضبط)؟
هل كنت عبدًا للملابس أو الأصدقاء أو العمل أو الممتلكات؟
هل فشلت في مسامحة شخص ما؟
ما هي المخاوف أو القلق الذي تواجهه؟
هل اشتكيت أو تذمرت؟
هل حافظت على قلب شاكر؟
هل كنت محترمًا ومتفهمًا وكريمًا في علاقاتك المهمة؟
ما هي الإغراءات في الفكر أو الكلام أو العمل التي واجهتها وكيف استجبت لها؟
كيف اغتنمت الفرص لخدمة أو مباركة الآخرين، وخاصة المؤمنين؟
هل رأيت إجابات محددة للصلاة؟

مراجعة
(دقيقة واحدة)

المفاهيم التي سمعت في هذه الجلسة:

- يستخدم الله أشخاص عاديين.
- تعريف بسيط للتلميذ والكنيسة
- "التنفس الروحي"

الأدوات التي سمعت في هذه الجلسة:

- درس الكتاب المقدس على طريقة S.O.A.P.S
- مجموعات المتابعة او المساءلة

خذوا استراحة

"نظرة عامّة"
(دقيقة واحدة)

في هذه الجلسة، سنسمع ونناقش هذه المفاهيم:

- منتج وليس مستهلك

وسنضيف هذه الأدوات إلى مجموعة أدواتنا:

- "دورة أو دائرة الصلاة"
- "قائمة المئة شخص"

قراءة

(5 دقائق)

منتج وليس مستهلك

في هذه الجلسة، سنتحدَّث عن كيف يمكننا أن نساعد تابعاً للمسيح في أن يكون منتجا في ملكوت الله بدلاً من أن يكون مستهلك ا فقط.

خلقنا الله بخطته الكاملة لنحيا في حالة توازن: لننُتِج ولنستهلك، لنخلِق ولنستخدم، لنسكب ولنمتلئ، حتى نستطيع أن نسكب ثانيةً.

ولكن في عالمنا الكسير، رفض النّاس خطة الله، ويصرف كثيرون طاقتهم في عيش جزءٍ فقط من معادلة الله الكاملة .

يتعلمّون، لكن لا يشاركون .يمتلئون لكنهَّم لا يسكبون. يستهلكون لكن لا ينتجِون.

إن كنا سنتلمذ أناساً يتضاعفون، فإننا نحتاج لأن نشاركهم ونعلِمّهم عن كيف يمكنهم أن يكونوا منتجين لا مستهلكين فقط .

وإليك الطريقة – يستخدم الله كلمته المكتوبة – التي ندعوها "الكتاب المُقدَّس" – لننمو روحياً.

يحتاج كل تلميذ أن يتمّ تأهيله في تعلمُّ الكتاب المُقدَّس وتفسيره وتطبيقه.

عبر آلاف السنين، ومن خلال كثيرين من الكُتاّب، تكلمَّ الله بكلمته إلى قلوب الأمناء الذين أمسكوا بما سمعوا وشاركوه .

يعلِمّنا الكتاب المُقدس قصّة الله وخططه وقلبه وطرقه.

في جلسات سابقة، تعلمَّتَ عن أداتين بسيطتيَن – "منهجية قراءة ودراسة الكتاب المُقدَّس تفاعلي اً")SOAPS(، و"مجموعات المساءلة". وفي الجلسة التالية، ستتعلمّ عن أداة بسيطة أخرى – "مجموعات ثلاثة على ثلاثة".

تعمل هذه الأدوات الثلاثة معاً للمساعدة في تأهيل أتباع جدُد لتعلمُّ كلمة الله المكتوبة وتفسيرها وتطبيقها .

سيتعلمّون لا أن يكونوا سامعين فقط لكلمة الله، ولكنّ عاملين ومشاركين بها أيضاً.

كما يستخدم الله كلمته المنطوقة – التي يمكن أن نعرفها ونميزّها بالصلاة – لتنميتنا روحياً.

الصلاة هي التكلمّ مع الله والاستماع إليه. تساعدنا الصلاة في أن نعرف الله بحميمية أكثر، وفي فهم قلبه وإرادته وطرقه .

تساعدنا الصلاة في خدمة الآخرين، وتساعدنا في التعليم والمشاركة بطرقٍ مُحدَّدة تساعد الأفراد أو المجموعة في معرفة الله بشكلٍ أفضل.

أداتان بسيطتان – "مسير الصلاة" و"دورة الصلاة" أداتان تساعدان أتباع المسيح في تنمية حياة الصلاة وتعلمُّ الصلاة بطرقٍ تخدم الآخرين.

تساعد هاتان الأداتان في تنمية وتطوير عادة الصلاة بلا توقفُّ وتعلمُّ رؤية العالم من منظور روحي بدلاً من الاعتماد فقط على ما نستطيع رؤيته بعيوننا.

حين تسُتخدَم هاتان الأداتان بمثابرة فإنهما تساعدان تابع يسوع المسيح في تعزيز حياة الصلاة لديه وقدرته على سماع الله والمشاركة بما يسمع .

يستخدم الله جسده – جماعة المؤمنين الذي ندعوه الكنيسة أو أتباع يسوع المسيح – في تنميتنا روحياً.

نحنُ مرتبطون معاً بصفتنا مجموعة من المؤمنين. تقول كلمة الله إننّا في يسوع أعضاء كثيرة في جسد واحد، وأننا جميعاً مرتبطون معاً. وبكلمات أخرى، لسنا مرتبطين بالله فقط – بل ببعضنا البعض .

يأمرنا الله بأن نخضع بعضنا لبعض. يخبرِنا الله بضرورة أن نخدم بعضنا بعضاً.

لدى كلّ واحدٍ منا نقاط قوة مختلفة، ونقاط ضعف مختلفة. يتوقعّ الله منا أن نستخدم نقاط قوتنا في مساعدة آخرين يمكن أن يكونوا ضعفاء. وهو يتوقعّ منا أن نسمح للآخرين بأن يساعدونا في ضعفنا مستخدمين نقاط القوة التي منحهم الله إياها .

تقول كلمة الله إن الله منح كلَّ واحدٍ منا قدرات خاصّة. ولذا احرصوا على استخدامها في مساعدة بعضكم بعضاً، ناقلين لآخرين أنواع بركات الله الكثيرة.

أدوات بسيطة، مثل "مجموعات ثلاثة على ثلاثة"، و"مجموعات المساءلة" و"مجموعات الرفقاء الناصحين"، تساعدنا في تشجيع بعضنا بعضاً على أن نحب ونعمل أعمالاً صالحة لا بمساعدتنا في أن نطيع ما يقوله الله لنا فقط، بل أيضاً بمساعدتنا في إيجاد طرقٍ لمشاركة ما نتعلمّه مع آخرين .

كما يستخدم الله الاضطهاد والألم – التضحية والخسارة التي نعانيهما لأجل يسوع – لتنميتنا روحياً.

حين يضطهدنا النّاس ويؤذوننا لأننا نحب يسوع ونطيعه، وحين تحصل أمور رديئة لنا مع أننّا نحب يسوع ونطيعه ... يستخدم الله هذه الاضطهادات والآلام لصقل حياتنا ولجعلنا أكثر شبهاً بيسوع .

إنهّ ينمّي شخصيتنا، ويقوّي ويطهِّر إيماننا، ويهيئّنا للخدمة، ويسمح لنا بأن نخدم آخرين يتألمون ألماً شبيهاً بألمنا – وكل ذلك بينما يعرِّف بنفسه بوضوح أكثر لكل مَن يرانا ويعرف ألمنا.

يخُبرنا الله أننا كأتباع يسوع ينبغي أن نتوقعَّ أن نتعرّض للاضطهاد .

قال يسوع – "طُوبىَ لَكُمْ إِذَا عَيرَّوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ وَقَالوُا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شِرِّيرَةٍ، مِنْ أَجْلِي، كَاذِبِينَ. اِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنهَُّمْ هكَذاَ طَرَدُوا الأَنْبِيَاءَ الذِّينَ قَبْلَكُمْ."

إن بعض الأدوات البسيطة، مثل "مجموعات ثلاثة على ثلاثة" و"مجموعات المساءلة"، تعطي أتباع يسوع المسيح الفرصة لأن يتحدَّثوا عن الاضطهادات والآلام التي يمرّون بها.

تعطيك هذه المجموعة فرصةً لتعلِمّ تلاميذ ليسوع أن كلمة الله تقول إن علينا أن نتوقعَّ ظروفاً صعبة، ولنؤهِّلهم على أن يستجيبوا بشكلٍ صحيح من خلال الثقة بمحبةّ الله حتىّ حين لا تسير الأمور كما ينبغي .

الكتاب المُقدَّس. الصلاة. حياة الجسد الواحد. الاضطهاد والألم.

كل هذه طرقٌ ينمّينا الله بها لنصير أكثر شبهاً بابنه الكامل، يسوع .

تساعدنا الأدوات البسيطة في أن نكون لا مستهلكين لهذه الأشياء الجيدة التي منحنا الله فحسب ،بل وكذلك منتجين ومشاركين.

مناقشة

(10 دقيقة)

- مِن المجالات الأربعة المذكورة أعلاه (الصّلاة، كلمة الله، إلخ) ، أيّ منها تمارسها بالفعل؟
- أيّ منها يشعرك بعدم الثقة؟
- ما مدى استعدادك الشخصي لتدريب الآخرين؟

قراءة

"دورة أو دائرة الصلاة"

غالباً ما علمّ يسوع اتباعه عن الغاية من الصلاة وممارستها والوعود المرتبطة بها.

قال يسوع – "اسْأَلُوا تعُْطَوْا، اطْلُبُوا تجَِدُوا، اقْرَعُوا يفُْتحَْ لكَُمْ. لأَنَّ كُلَّ مَنْ يسَْأَلُ يَأخُْذُ، وَمَنْ يطَْلبُُ يجَِدُ، وَمَنْ يقَْرَعُ يفُْتحَُ لَهُ."

علمّ يسوع أتباعه أن الصلاة ليست بهدف نوال المديح من الناس، كما أنها ليست أمنيات أنانية، أو كلمات مشتتة نرددها بلا هدف.

علمّنا يسوع أن الصلاة فعالة لأنها حديث مباشر ومستمر مع أبينا السماوي الذي يحبنا.

كما هي الحال في كل حوار ناجح، الصلاة الجيدة هي الصلاة التي يصغي فيها الطرفان -- ويتكلمان.

لكن التحدث مع الإله الذي خلق الكون قد يبدو مرعباً. في الواقع أن نسمع صوت الله – قد يبدو بالنسبة لمعظم الناس مخيفاً.

أما الخبر السار فهو أن التقدم في حياة الصلاة – أي أن يكون لنا محادثات أعمق وأفضل مع إله يحبنا – ليس ممكناً فقط – إنما هو حقاً ما يريده الله.

لكن كيف يمكن أن تتحسن صلاتك – عندما تبدو الصلاة كتعلم لغة جديدة؟

الإجابة عن هذا السؤال بسيطة – بالممارسة.

"دورة الصلاة" أداة بسيطة غرضها ممارسة الصلاة. يمكنك استخدامها وحدك، كما يمكنك أن تشارك بها أيَّ مؤمن آخر.

في اثنتي عشرة خطوة بسيطة – تستغرق كل واحدةٍ منها 5 دقائق – تعُرِّفنا "دورة الصلاة" هذه إلى اثنتي عشرة طريقة يعلِّمنا الكتاب المُقدس أن نصليّ بها.

وفي النهاية، ستكون قد صليتَ مدّة ساعة. يعلمنا الكتاب المقدس -- "صلوا بلا انقطاع."

قليلون منا فعلاً يقومون بذلك. لكنك بعد ممارستك لساعة الصلاة هذه – تكون قد تقدمت خطوة في هذا الاتجاه.

"دورة الصلاة" – أداة بسيطة أخرى من أدوات زوميه.

النشاط

(60 دقيقة)

"دورة أو دائرة الصلاة"

- صلي دورة الصلاة لمدة ساعة منفردًا
- عيّن وقتًا حتى تعود المجموعة وتعيد الاتصال. تأكّد مِن إضافة بضع دقائق إضافيّة حتى يجد الجميع مكانًا هادئًا للصّلاة وثمّ يعود إلى المجموعة.

في 12 خطوة بسيطة فقط – كل خطوة مدتها 5 دقائق – ترشدك دورة الصلاة هذه عبر 12 طريقة يعلمنا الكتاب المقدس أن نصلي بها. في النهاية، ستكون قد صليت لمدة ساعة.

التسبيح ابدأ ساعة صلاتك بتسبيح الرب. اسبحه على الأشياء التي تدور في ذهنك الآن. اسبحه على شيء خاص واحد فعله في حياتك في الأسبوع الماضي. اسبحه على صلاحه لعائلتك.

انتظر اقض بعض الوقت في انتظار الرب. كن صامتًا ودعه يجمع لك التأملات.

اعترف اطلب من الروح القدس أن يريك أي شيء في حياتك قد يكون غير سار بالنسبة له. اطلب منه أن يشير إلى المواقف الخاطئة، وكذلك الأفعال المحددة التي لم تصلي اعترافًا بها بعد. اعترف بذلك للرب الآن حتى تتطهر.

اقرأ الكلمة اقضِ بعض الوقت في قراءة المزامير، أو الأنبياء، أو المقاطع التي تتحدث عن الصلاة الموجودة في العهد الجديد.

اطلب قدم طلبات نيابة عن نفسك.

الشفاعة قدم طلبات نيابة عن الآخرين.

صلِّ الكلمة صلِّ مقاطع محددة. فالصلوات الكتابية بالإضافة إلى عدد من المزامير تلائم هذا الغرض.

اشكر اشكر الرب على الأشياء في حياتك، نيابة عن أسرتك، نيابة عن كنيستك.

رنم رنم ترانيم التسبيح أو العبادة أو ترنيمة أخرى أو أغنية روحية.

تأمل اطلب من الرب أن يتحدث إليك. جهز قلمًا وورقة لتسجيل الانطباعات التي يتركها لك.

استمع اقض بعض الوقت في دمج الأشياء التي قرأتها والأشياء التي صليتها والأشياء التي غنيتها وانظر كيف يجمع الرب كل هذه الأشياء معًا للتحدث إليك.

إحمد إحمد الرب على الوقت الذي قضيته معه والانطباعات التي تركها لك. احمدوه على صفاته المجيدة.

من كتاب ديك إيستمان Dick Eastman "الساعة التي تغير العالم" © 2002 بقلم ديك إيستمان، كتب مختارة، جراند رابيدز، ميشيغان، مستخدم بإذن.

مناقشة

(10 دقيقة)

- ما هي ردّة فعلك على قضاء ساعة في الصّلاة؟
- كيف تشعر؟
- هل تعلّمت أو سمعت شيء مثير للإهتمام؟
- كيف ستكون حياتك إذا صليت بهذه الطريقة بشكل يومي؟

قراءة

(5 دقائق)

"قائمة المئة شخص"

قال يسوع – "اذهبوا وتلمذوا"... وهذا ما قام به أتباعه بالفعل.

ذهبوا إلى عائلتهم. ذهبوا إلى أصدقائهم. ذهبوا إلى معارفهم في البلدة. ذهبوا إلى زملائهم في العمل. ذهبوا.

قال يسوع "اذهبوا" فأطاعوا. وكبرت عائلة الله.

لقد سبق الله وأعطانا العلاقات التي نحتاجها "لنذهب ونتلمذ."

هؤلاء هم عائلتنا وأصدقاؤنا وجيراننا وزملاؤنا في العمل والدراسة – أشخاص عرفناهم طيلة حياتنا أو ربما التقينا بهم حديثاً.

أن نكون وكلاء صالحين على النّاس الذين وضعهم الله في حياتنا خطوة أولى عظيمة في مُضاعفة التلاميذ .

ويمكن لهذه العملية أن تبدأ بخطوة بسيطة هي خطوة إعداد قائمة.

"قائمة المئة" أداة بسيطة من أدوات زوميه تساعدنا في مضاعفة التلاميذ.

النشاط

(30 دقيقة)

قُم بإعداد "قائمة المئة" الخاصّة بك

- اطلب من كل فرد في مجموعتك أن يخصص الثلاثين دقيقة التالية لملء قائمة علاقاته الخاصة. قم بإدراج أكبر عدد ممكن من العلاقات.
- ثم حدد أفضل فهمك لعلاقتهم بالله: تلميذ، أو غير مؤمن، أو مجهول.

1 _____

☐ تلميذ ☐ غير مؤمن ☐ مجهول

2 _____

☐ تلميذ ☐ غير مؤمن ☐ مجهول

3 _____

☐ تلميذ ☐ غير مؤمن ☐ مجهول

4 _____

☐ تلميذ ☐ غير مؤمن ☐ مجهول

5 _____

☐ تلميذ ☐ غير مؤمن ☐ مجهول

6 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

7 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

8 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

9 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

10 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

11 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

12 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

13 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

14 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

15 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

16 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

17 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

18 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

19 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

20 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

21 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

22 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

23 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

24 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

25 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

26 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

27 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

28 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

29 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

30 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

31 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

32 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

33 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

34 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

35 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

36 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

37 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

38 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

39 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

40 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

41 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

42 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

43 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

44 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

45 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

46 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

47 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

48 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

49 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

50 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

51 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

52 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

53 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

54 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

55 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

56 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

57 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

58 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

59 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

60 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

61 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

62 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

63 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

64 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

65 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

66 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

67 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

68 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

69 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

70 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

71 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

72 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

73 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

74 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

75 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

76 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

77 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

78 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

79 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

80 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

81 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

82 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

83 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

84 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

85 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

86 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

87 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

88 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

89 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

90 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

91 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

92 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

93 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

94 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

95 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

96 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

97 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

98 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

99 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

100 _____

□ تلميذ □ غير مؤمن □ مجهول

مراجعة

(دقيقة واحدة)

المفاهيم التي سمعت في هذه الجلسة:

- منتج وليس مستهلك

الأدوات التي سمعت في هذه الجلسة:

- "دورة أو دائرة الصلاة"
- "قائمة المئة شخص"

الجلسة المكثّفة 2

تسجيل دخول
(دقيقة واحدة)

اطلب من جميع المشاركين والميسرين تسجيل الدخول.

أو zume.training/checkin واستخدم الكود: **2341**

صلاة
(5 دقائق)

صلي واشكر الله على الطرق التي اختبرته بها في الجلسة الأخيرة وادعُ الروح القدس لقيادة وقتك معًا.

"نظرة عامّة"

(دقيقة واحدة)

في هذه الجلسة، سنسمع ونناقش هذه المفاهيم:

- "الاقتصاد الروحي"

وسنضيف هذه الأدوات إلى مجموعة أدواتنا:

- "الإنجيل"
- "المعمودية"

قراءة

(5 دقائق)

"الاقتصاد الروحي"

سنتكلم في هذه الجلسة عن "اقتصاد الله الروحي". في هذا العالم المحطَّم، يشعر الناس أنهُم يكُافؤَون حين يأخذون، وحين ينالون، وحين يكسبون أكثر من الذين حولهم.

لكنّ الله يقول في كلمته لشعبه – "لأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارَكُمْ، وَلاَ طُرُقُكُمْ طُرُقِي."

يرينا الله في اقتصاد ملكوته أننا نكُافأَ لا بما نحصل عليه – بل بما نعطيه.

يقول الله – سأخلصّك، وستكون بركة. قال يسوع – "مَغْبُوطٌ هُوَ الْعطَاءُ أَكْثَرَ مِنَ الأَخْذِ."

العطاء مما يعطينا الله، ومباركة الآخرين حين يباركنا الله، هما أساس "التنفس الروحي" الذي تعلمَّنا عنه قبلاً.

نحنُ نأخذ شهيق ا بالسماع من الله. ونطلق زفير ا بإطاعتنا ما نسمعه ونشاركه مع الآخرين.

حين نكون أمناء في إطاعتنا ومشاركتنا بما أعطانا الله، فإنهّ يعد بأن يعطينا المزيد.

قال يسوع – "الأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَ يْضًا فِي الْكَثِيرِ،" ويسُتأمن على المزيد.

هذا هو الطريق إلى أفكارٍ أعمق وعلاقة حميمة أقوى وعيش الحياة الغنية التي خلقها الله لنحياها.

هذا هو الطريق الذي نستطيع أن نسلكه في الأعمال الصالحة التي أعدّها الله لنعملها.

إنْ كُناّ نريد أن نكُافأَ ببركة الله الع ظُمى، فعلينا أن نمارس أمرين يعد الله بأن يباركهما.

علينا أن –

- نطيع ونشارك
- نعمل ونعلمّ
- نعمل وننقل إلى الآخرين

– كلّ شيءٍ يأمرنا الله بعمله.

إن كُناّ نريد أن ينال الآخرون أعظم مكافآت الله، فعلينا أن نريهم هم أيضاً وجوب أن يعملوا الأمر نفسه. هذا هو الجزء الأعظم من صيرورة الإنسان تلميذاً، وتلمذته آخرين.

- نحنُ أتباع وقادة
- نحنُ متعلمّون ومعلِّمّون
- نحنُ ننال بركة ونبارك آخرين

لا يريدنا الله أن ننتظر إلى أن نعرف كلَّ شيء حتىّ نبدأ طاعتنا ومشاركتنا مع الآخرين. فهذا اليوم لن يأتي أبداً.

لا يتوقعَّ الله منا أن نكون ناضجين تماماً قبل أن نبدأ في التزايد والتضاعف. إنهّ يريدنا أن نتزايد الآن.

يريدنا الله أن نطيع ما نعرفه الآن وأن نشارك بما سمعناه حتىّ الآن.

ثم يريدنا أن نعلِّمَ الآخرين أن يعملوا الأمر نفسه. ففي النهاية – هذه هي إطاعة ما أمرنا بعمله ومشاركتنا به. هذا هو طريق النضوج والنموّ.

مناقشة

(10 دقيقة)

ما هي بعض الاختلافات التي تراها بين "الاقتصاد الله الروحي" (نظرة الله للوزنات الروحي) وطريقتنا البشرية/الارضية في إنجاز الأمور؟

قال يسوع، "لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا – فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ."

لا توجد "طريقة فُضلى او واحدة" لإخبار قصّة الله (والتي تُسمّى أيضًا بشارة الخلاص)، لأن أفضل طريقة تعتمد على الشّخص الذي ستشاركه. يجب أن يتعلّم كل تلميذ أن يخبر قصّة الله بطريقة تتناسب مع الحقّ الكتابيّ وتتواصل مع الجمهور الذي يُخاطبه.

مناقشة

(10 دقيقة)

- ما الذي يتبادر إلى ذهنك عندما تسمع أمر الله بأن نكون "شهودًا" له ونحكي قصته؟
- لماذا تعتقدون أن يسوع اختار أشخاصًا عاديين بدلًا من طريقة أخرى لمشاركة أخباره السارة؟
- ما الذي تحتاجونه لتشعروا براحة أكبر عند مشاركة قصة الله؟

قراءة

(5 دقائق)

"الإنجيل"

في هذه الجلسة سنتعلمّ كيف نشارك قصّة الله – الإنجيل – من بداية الخلق إلى الدينونة، منذ فجر البشريةّ إلى انقضاء هذا الدهر. هناك العديد من الطرق لمشاركة قصّة الله.

الطريقة المثلى تتوقف على الشخص الذي تشارك معه القصّة، وعلى نظرته إلى العالم واختباراته الحياتيةّ.

يستخدم الله قلوباً مستعدة أن تشهد ليعمل على قلوب مستعدة أن تسمع.

العمل عمله. وهو يدعونا إلى الاشتراك معه في العمل.

إحدى الطرق لمشاركة قصّة الله هي من خلال شرح ما الذي حصل منذ بداية الخلق حتى يوم الدينونة عند انقضاء هذا الدهر.

عندما نخبر قصّة الله بهذه الطريقة، يمكننا أن نجعلها تطول أو تقصر، فندخل في تفاصيلها أو نتناول فقط الأحداث البارزة، على أن تتلاءم دائمًا مع ثقافة المستمع.

يمكننا ونحن نشارك قصة الله مع أشخاص من ثقافات مختلفة، ولهم نظرة مختلفة إلى العالم، أن نستعين بحركة اليدين لتسهيل عملية التعلم والتعليم.

فيما يلي قصّة الله حول الأخبار السارة – في البدء خلق الله العالم كله، وكلّ ما فيه.

خلق الرجل الأوّل والمرأة الأولى. ووضعهما في جنةّ خلّابة. وجعلهما جزءًا من عائلته، وكانت تربطه بهما علاقة وثيقة.

خلقهما ليعيشا إلى الأبد. ولم يكن من موتٍ آنذاك.

حتى في هذا المكان الرائع، تمرّد الإنسان على الله وجلب الخطيةّ والألم إلى العالم.

طرد الله الإنسان من الجنةّ. وانقطعت العلاقة بينهما.

وأصبح الموت محتمًّا على الإنسان.

على مدى مئات السنين، لم يكفّ الله عن إرسال ر سله إلى العالم مع الذين كانوا يذكّرون الإنسان بخطيتّه، ويخبرونه عن أمانة الله ووعده بمخلصّ آتٍ إلى العالم.

سيعيد هذا المخلصّ العلاقة الوثيقة التي كانت بين الله والإنسان. وسينقذ الإنسان من الموت. وسيمنح هذا المخلصّ الإنسان حياةً أبديةّ ويبقى معه إلى الأبد.

الله يحبنّا حباً عظيمًا، لذلك عندما حان الوقت، أرسل ابنه إلى العالم ليكون ذلك المخلصّ.

كان يسوع ابن الله. جاء إلى العالم مولودًا من عذراء، وعاش حياة بلا عيب، ولم يخطئ قطّ .

علمّ يسوع الناس عن الله. وقام بمعجزات كثيرة تظُهر عظمة قدرته. طرد شياطين كثيرة. وشفى الكثيرين.

جعل العميان يبصرون والصمّ يسمعون والعرج يمشون.

حتىّ إنهّ أقام الأموات. أثار يسوع غيرة القادة الدينيين وشكّل تهديدًا لهم. وكانوا يتشاورون ليقتلوه.

وإذ لم يعرف خطيةّ، لم يكن ملزمًا أن يموت. لكنهّ اختار أن يموت كذبيحة من أجلنا أجمعين. وقد كفرّ بموته المؤلم عن خطايا البشر أجمعين.

بعد ذلك، دُفن يسوع في قبرٍ .

رأى الله الذبيحة التي قام بها يسوع وقبلها. وأظهر الله قبوله لها بإقامة يسوع من بين الأموات في اليوم الثالث.

قال الله إن آمناّ بذبيحة يسوع من أجل خطايانا، وقبلنا هذه الذبيحة في حياتنا -- إن رجعنا عن خطايانا وتبعنا يسوع، عندها يطهّرنا الله من كلّ خطيةّ ويقبلنا مجدّدًا في عائلته.

أرسل الله الروح القدس ليحيا في داخلنا ويجعلنا قادرين على اتبا ع يسوع.

نتعمّد بالماء كإعلان عن استعادة علاقتنا مع الله وكختم لهذه العلاقة.

وكرمز للموت، نحن بالمعمودية ندُفن تحت الماء. ثمّ نقام من الماء كرمز للحياة الجديدة، لنتبع يسوع. حين قام يسوع من الموت، أمضى 40 يومًا على الأرض.

علمّ يسوع تلاميذه أن يذهبوا إلى العالم أجمع ويخبروا الناس أجمعين بشارة خلاصه.

قال يسوع - "فَٱذْهَبُوا وَتلْمِذ وا جَ ميعَ ٱلْأُمَ م وَ عَمِّ دو همْ ب ٱسْ م ٱلْ ب وَٱلِ بْ ن وَٱلرُّوح ٱلْقدُ س. وَ عَلِ مّو همْ أنْ يحْفظُوا جَ ميعَ مَا أوْصَيْتكُمْ ب ه. وَهَا أنَا مَعكُمْ كُلَّ ٱلْأيَّا م إلىَ ٱنْ قضَا ء ٱلدَّهْ ر ."

ثمّ ارتفع يسوع إلى السماء وهم ينظرون. يومًا ما ،سيعود يسوع ثانية تمامًا كما ارتفع.

وحينها سيدين إلى الأبد أولئك الذين لم يحبوه ولم يطيعوه.

أما أولئك الذين أحبوّه وأطاعوه فسيكافئهم ويقبلهم في ملكوته إلى الأبد.

وسنعيش معه إلى الأبد في سماء جديدة وأرض جديدة.

لقد آمن ت وقبل ت ذبيحة يسوع من أجل خطاياي. وهو طهرني من خطاياي وأحياني لأكون جزءًا من عائلة الله. هو يحبنّي وأنا أحبهّ وسأحيا معه إلى الأبد في ملكوته.

الله يحبكّ ويريدك أن تقبل أنت أيضًا هذه العطية. هل تريد أن تقبلها الْن؟

مناقشة

(10 دقيقة)

- ماذا تعلّمت عن الجنس البشريّ من هذه القصّة؟
- ماذا تعلّمت عن الله؟

- هل تعتقد أنّ مشاركة "قصة الله" مِن خلال روايتها كقصّة كهذه ستكون أسهل أو أصعب؟

النشاط

(45 دقيقة)

شارك الانجيل

- انقسم إلى مجموعات مكونة من شخصين أو ثلاثة أشخاص.
- تبادلوا الأدوار في إخبار الإنجيل لبعضكم البعض.

قصة الله: من الخلق إلى الدينونة

في البداية، خلق الله العالم كله وكل ما فيه.

خلق أول رجل وأول امرأة. ووضعهما في حديقة جميلة. وجعلهما جزءًا من عائلته وأقام معهما علاقة وثيقة.

خلقهما ليعيشا إلى الأبد. لم يكن هناك شيء اسمه الموت. حتى في هذا المكان المثالي، تمرد الإنسان على الله وجلب الخطيئة والمعاناة إلى العالم. طرد الله الإنسان من الحديقة. انقطعت العلاقة بين الإنسان والله. والآن سيضطر الإنسان إلى مواجهة الموت. على مدى مئات السنين، استمر الله في إرسال رسل إلى العالم. ذكّروا الإنسان بخطيئته ولكنهم أخبروه أيضًا بأمانة الله ووعده بإرسال مخلص إلى العالم.

سيعيد المخلص العلاقة الوثيقة بين الله والإنسان. سينقذ المخلص الإنسان من الموت. إن المخلص سيعطي الحياة الأبدية ويكون مع الإنسان إلى الأبد. إن الله يحبنا كثيرًا لدرجة أنه عندما حان الوقت المناسب، أرسل ابنه إلى العالم ليكون ذلك المخلص.

كان يسوع ابن الله. وُلد في العالم من عذراء. وعاش حياة كاملة. ولم يخطئ قط. لقد علّم يسوع الناس عن الله. وأجرى العديد من المعجزات التي أظهرت قوته العظيمة. وأخرج العديد من الشياطين. وشفى العديد من الناس. وجعل العميان يبصرون. وجعل الصم يسمعون. وجعل العرج يمشون. بل حتى أقام يسوع الموتى. وتعرض العديد من القادة الدينيين للتهديد والغيرة من يسوع.

لقد أرادوا قتله. وبما أنه لم يخطئ قط، فلم يكن لزامًا على يسوع أن يموت.

ولكنه اختار أن يموت كذبيحة من أجلنا جميعًا. وقد غطت موتته المؤلة خطايا البشرية. وبعد ذلك، دُفن يسوع في قبر. ورأى الله الذبيحة التي قدمها يسوع وقبلها. وأظهر الله قبوله بإقامة يسوع من بين الأموات في اليوم الثالث.

قال الله أنه إذا آمنا وقبلنا ذبيحة يسوع عن خطايانا – إذا ابتعدنا عن خطايانا واتبعنا يسوع، فإن الله يطهرنا من كل خطيئة ويرحب بنا مرة أخرى في عائلته.

يرسل الله الروح القدس ليعيش فينا ويجعلنا قادرين على اتباع يسوع. نحن نعتمد في الماء لنظهر ونختم هذه العلاقة المستعادة.

كرمز للموت، نُدفن تحت الماء. كرمز للحياة الجديدة، نُقام من الماء لنتبع يسوع.

عندما قام يسوع من بين الأموات، أمضى 40 يومًا على الأرض.

علّم يسوع أتباعه أن يذهبوا إلى كل مكان ويخبروا الجميع ببشارة خلاصه في جميع أنحاء العالم. قال يسوع – اذهبوا وتلمذوا كل الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس؛ وعلموهم أن يحفظوا كل ما أوصيتهم به. سأكون معكم دائمًا – حتى نهاية هذا العصر.

ثم صعد يسوع أمام أعينهم إلى السماء. في يوم ما، سوف يأتي يسوع مرة أخرى بنفس الطريقة التي غادر بها. سوف يعاقب إلى الأبد أولئك الذين لم يحبوه ولم يطيعوا. سوف يستقبل ويكافئ إلى الأبد أولئك الذين أحبوه وأطاعوه. سوف نعيش إلى الأبد معه في سماء جديدة وعلى أرض جديدة.

لقد آمنت وقبلت التضحية التي قدمها يسوع من أجل خطاياي. لقد طهرني وأعادني كجزء من عائلة الله. إنه يحبني، وأنا أحبه وسأعيش معه إلى الأبد في ملكوته. الله يحبك ويريدك أن تتلقى هذه الهدية أيضًا. هل ترغب في القيام بذلك الآن؟

تدرب على عرض الإنجيل هذا بنفسك حتى تشعر بالراحة في سرد القصة.

قراءة

(5 دقائق)

"المعمودية"

قال يسوع -- "فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَ مِدُوهُمْ بِاسْمِ الآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ ..."

المعمودية – وفي اللغة اليونانية الأصلية تأتي من الفعل "بابتيزو" – وتعني الغمر – مثلما يحدث حين تصبغ قطعة قماش بغمرها بالماء الملوَّن، فيتغيرَّ لونها.

المعمودية صورة لحياتنا الجديدة، التي تغُمَر بصورة يسوع، وتتحوَّل في طاعتها لله. إن ها صورة موتنا عن الخطية، مثلما مات يسوع عن خطايانا، وهي دفن لأسلوب حياتنا القديمة، مثلما دُفِنِ يسوع، وولادة ثانية إلى حياة جديدة في المسيح، مثلما أقُيم يسوع من الموت وهو اليوم ح ي .

إن لم تع مد شخصاً ما قبلاً، فقد يبدو عمل هذا صعباً يصيبك بالرهبة، ولكنْ لا ينبغي أن يحصل هذا. وفي ما يلي بعض الخطوات البسيطة.

جد مياهًا راكدة عميقةً كافية للسماح للتلميذ الجديد بأن يغُمَر. يمكن أن يكون ذلك بركةً أو نهراً أو بحيرة أو بحراً أو حوضًا للاستحمام.

اسمح للتلميذ بأن يمسك إحدى يديك بيده، بحيث تدعم ظهره بيدِك الأخرى.

اسأل سؤالين مشابهين للسؤالين التاليين، للتأكُّد من أن الراغب في المعمودية يفهم قراره.

- "هل قبلت يسوع المسيح مخلصًا ورباً؟"
- "هل ستطيعه وتخدمه بصفته ملكك لبقية حياتك؟"

إن كان الجواب بـ"نعم" عن هذين السؤالين، فقلْ شيئاً من قبيل ما يلي:

- "لأن ك اعترفت بإيمانك بالرب يسوع، أع مدك الآن باسم الآب، والابن والروح القدس".

ساعد المعمَّد في النزول إلى الماء، واغمره بشكلٍ كامل، ثم ارفعه ثانيةً.

تهانينا! قد ع مدت تابعاً جديداً ليسوع المسيح – مواطناً جديداً من مواطني السماء – ابناً جديداً لله الحي. إنه وقتٌ للفرح والاحتفال!

"المعمودية" – هي الفريضة الأولى التي أعطاها يسوع لاتباعه وهي أساسية في أدوات زومي.

مناقشة

(10 دقيقة)

- هل سبق لك أن عمّدت شخصاً ما؟
- أيمكنك أن تفكّر في الأمر؟
- إذا كانت المأمورية العظمى موجّهة لجميع أتباع يسوع، فهل هذا يعني أنّه يُسمَح لجميع التّلاميذ بتعميد الراغبين بذلك؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

تذكير مهمّ – هل سبق وخضعت للمعمودية كقرار شخصي؟

إذا كان جوابك لا، فإنّنا نشجّعك على أن تدرس ما يعلمه الإنجيل عن الموضوع وتتعمد بأسرع وقت. أدعوا مجموعتك أن تحضر معموديتك حين تحتفل بقولك "نعم" ليسوع.

مراجعة

(دقيقة واحدة)

المفاهيم التي سمعت في هذه الجلسة:

- الاقتصاد الروحي

الأدوات التي سمعت في هذه الجلسة:

- "الإنجيل"
- "المعمودية"

تذكير مهمّ – سوف تحتفل مجموعتك بالعشاء الربّانيّ في اللقاء القادمة. تأكّد مِن جلب الأغراض اللّازمة من الخبز ونتاج الكرمة (النبيذ أو العصير عنب).

خذوا استراحة

"نظرة عامّة"

(دقيقة واحدة)

في هذه الجلسة، سنسمع ونناقش هذه المفاهيم:

- سكب رؤية أعظم بركة
- نموذج تلمذة بطريقة "فروخ البط"
- أعين لرؤية الأماكن التي لا يوجد بها ملكوت الله

وسنضيف هذه الأدوات إلى مجموعة أدواتنا:

- شهادة مدتها ثلاث دقائق
- العشاء الرباني (كسر الخبز)

قراءة

(5 دقائق)

شهادة مدتها ثلاث دقائق

قال يسوع لتلاميذه – "أنتم شهود لذلك."

بصفتنا أتباع ليسوع المسيح، نُدعى "شهودٌ" أيضاً – شهود "نشهد" عن تأثير يسوع الذي أحدثه في حياتنا.

تدُعى قصّتك عن علاقتك بالله "شهادتك".

لكل إنسان قصّة. ومشاركتك شهادتك هي فرصتك لمشاركتك قصتك.

اختر شخصًا أو شخصين لتتدرب معهم، ثم اختر خمسة أسماء من قائمة المئة اسم.

تأكد أن تختار أشخاصاً من ضمن خانة "غير مؤمن" أو حالته الروحية "غير معروفة".

تدرّب على تقديم شهادتك – قصتك عن يسوع – اطلب من شركائك في التدريب أن يتظاهروا أنهم أحد الأشخاص الخمسة الذين اخترتهم من القائمة.

تدرّب على تقديم قصتك بحيث تكون مناسبة لكل شخص من الخمسة.

يجب أن تكون قادراً على مشاركة شهادتك في حوالي 3 دقائق.

ثمّة طرقٌ لا حصر لها لتشكيل قصتك وصياغتها، ولكن إليك بعض الطرق التي رأينا نجاحها مع الآخرين:

يمكنك أن تشارك بتصريح بسيط عن السبب الذي دفعك لأن تقرِّر أن تتبع يسوع المسيح. هذا الأسلوب ناجح جداً حين يمارسه المؤمن الجديد.

يمكنك أن تشارك قصة "قبل" و"بعد" – أي ما كانت حياتك عليه قبلَ أن تعرف يسوع، وما صارت عليه الآن.

إنهّا قصّة بسيطة وقوية.

يمكنك أن تشارك قصة "مع" و "من دون ،"أي طبيعة حياتك "مع يسوع"، وكيف كان يمكن أن تكون "من دونه". هذه الطريقة في تقديم قصتك تنجح بشكلٍ ممتاز إن أتيتَ إلى الإيمان في سنٍّ مبكِّرة.

بعد انتهائك من المشاركة أعط فرصة لشريكك في التدريب ليقوم بدوره. استمروا في تبادل الأدوار حتى تنجزوا الخمسة.

هل تريد أن تترك تأثيرًا أكبر؟

حين تشارك قصّتك، مفيدٌ أن تفكِّر بها باعتبارها جزءاً من عملية مكوَّنة من ثلاثة أجزاء:

- قصّتهم – اطلب من الشخص الذي تتكلمّ معه أن يشارك عن رحلته الروحية.
- قصتك – ثم شارك شهادتك وصِّ غ ها بحيث تتكلم إلى تجربته.
- قصّة الله – وأخيراً، شارك قصة الله بطريقة توضِّّح ارتباطها بنظرة الشخص الذي تكلمه وقيمِّه وأولوياته.

إن كنتَ قلقاً بشأن النقطة التي يمكنك أن تبدأ بها – فأبقِّ الأمر بسيط اً.

بكل بساطة أخبرهم لماذا قررت أن تتبع يسوع.

يستطيع الله أن يستخدم قصتك في تغيير حياة كثيرين، ولكنّ تذكر – أنتَ من ينبغي أن يحكي هذه القصة.

"شهادتك في ثلاث دقائق" أداة بسيطة أخرى من أدوات زوميه.

النشاط

(30 دقيقة)

تدرب على مشاركة شهادتك

- اعمل على كتابة قصتك واجعلها لا تزيد عن ثلاث دقائق. (10 دقائق)
- انقسم إلى مجموعات مكونة من اثنين أو ثلاثة أشخاص وتدرب على المشاركة. (20 دقيقة)

ثلاثة أنواع أساسية من الشهادات

هناك طرق لا حصر لها لتشكيل قصتك، ولكن إليك بعض الطرق التي رأينا أنها تعمل بشكل جيد:

- بيان بسيط – يمكنك مشاركة بيان بسيط حول سبب اختيارك لاتباع يسوع. هذا يعمل بشكل جيد للمؤمن الجديد.
- قبل وبعد – يمكنك مشاركة قصتك "قبل" و"بعد" – كيف كانت حياتك قبل أن تعرف يسوع وكيف هي حياتك الآن. بسيطة وقوية.
- مع وبدون – يمكنك مشاركة قصتك "مع" و"بدون" – كيف تكون حياتك "مع يسوع" وكيف ستكون "بدونه". هذه النسخة من قصتك تعمل بشكل جيد إذا أتيت إلى الإيمان في سن مبكرة.

ثلاثة أجزاء لمشاركة شهادتك

عند مشاركة قصتك، من المفيد أن تفكر فيها كجزء من عملية مكونة من ثلاثة أجزاء:

- قصتهم – اطلب من الشخص الذي تتحدث معه أن يشاركك رحلته الروحية.
- قصتك – ثم شارك شهادتك التي تشكلت حول تجربته.
- قصة الله – أخيرًا، شارك قصة الله بطريقة تتواصل مع نظرتهم للعالم وقيمهم وأولوياتهم.

لا يجب أن تكون شهادتك طويلة أو تشارك الكثير من التفاصيل لتكون مؤثرة. في الواقع، فإن إبقاء قصتك في حدود 3 دقائق سيترك وقتًا للأسئلة والمحادثات العميقة. إذا كنت قلقًا بشأن كيفية البدء – فابق الأمر بسيطًا. يمكن لله أن يستخدم قصتك لتغيير حياة الناس، ولكن تذكر – أنت من يحق له سردها.

قراءة

(5 دقائق)

البركة العظيمة، الأعظم، والأعظم جداً

في هذه الجلسة، سنتكلم عن بركات الله العظيمة والأعظم والعظُمى، وكيف يمكنك أن تخبر الآخرين عنها. حين يختار إنسان أن يتبع يسوع، كيف يمكنك أنْ تساعده في السير في ذلك الطريق؟

كيف تساعد هذا الإنسان بأن يصير منتجاً في ملكوت الله، وليس مجرَّد مستهلك آخر؟

كيف تساعده في أن ينال البركات التي يريد الله أن يمنحها؟

أبدأ بإخباره ما يلي...

- إنهّا بركةٌ أن تتبع يسوع.
- وبركةٌ عظيمة أن تقود آخرين لأن يتبعوا يسوع.
- وبركة أعظم أن تبدأ عائلة روحية جديدة.
- والبركة العظمى هي أن تعُدّ آخرين ليؤسّسوا عائلاتٍ روحية جديدة.

لقد اخترتَ أن تتبع يسوع، ولذا باركك الله.

أريدك أن تمتلك بركة الله العظيمة وبركته الأعظم وبركته العظمى أيضاً. هل يمكنني أن أريك كيف تعمل هذا؟

إن كان يريد أن يعرف المزيد، فاطلب منه أن يعمل قائمةً بأسماء مئة شخصٍ يعرفهم.

ثم اطلب منه أن يختار خمسة أشخاص من القائمة – خمسة أشخاصٍ لا يعرفون يسوع المسيح – خمسة أشخاصٍ يريد أن يشاركهم الخبر السارّ فوراً.

إنهّا بركة أن تتبع يسوع. مَن الذي تريد أن يشاركك هذه البركة؟

أعلِمّه أن يشارك شهادته – قصة ما يعمله الله في حياته. أعلمه أن يشارك بالإنجيل – قصّة ما عمله ويعمله الله في العالم. أعلِمّه كيف يتحدَّث عن بركات الله العظيمة والأعظم والعظمى.

أطلب منه أن يتدرب على عمل هذه الأمور مرّة لكل واحدٍ من الأشخاص الخمسة الذين اختار أن يشاركهم بالبشارة – فيشارك قصته أولاً، ثم قصة الله، ثم بركات الله.

وفي كل مرّة أتظاهر بأنني أحد الخمسة أشخاص الذين في قائمتهم.

وفي كل مرّة يشارك بقصته يشارك بقصة الله أيضاً. يدعوني لأن أصبح تابعاً ليسوع أيضاً. يعلمّ عن بركة الله العظيمة والأعظم والعظمى.

وفي كل مرّة، أسأله أسئلة أو أعلِقّ بما أظن أنهّ يمكن للشخص الذي يكلمّه أن يعلقّ به. بعد أن نتدرَّب، أطلب أن نلتقي معاً ثانيةً – بعد يومين إن أمكن – لرؤية كيف سارت أمور المشاركة مع الآخرين.

أريد أن أعطيه وقتاً كافياً ليلتقي بالأشخاص الخمسة على قائمته، ولكنني لا أريد أن أعطي وقتاً أطول ممّا ينبغي بحيث يؤجِّل الأمر أو ينساه.

أطلب دائماً رقم هاتفه أو عنوان بريده الإلكتروني أو أي وسيلة أخرى للبقاء على اتصّال معه.

أصليّ معه أن يعطيه الله الكلمات المناسبة كما أعُطِيَ عندما شارك معي.

بعد يومين، نلتقي ثانية ونتكلم عن الكيفية التي بها سارت الأمور.

إن لم يشارك، فاعرض عليه أن يتدرب معك ثانية. أنا أعرض أن أذهب معه إلى أحد الخمسة الأشخاص مَن يقول إنّ لديه وقتاً. أفعل كل ما أستطيع لمساعدته في أن يبدأ المشاركة.

ولكنني لا أتكلم عن أشياء جديدة. أريد أن أعطيه أفضل فرصة ممكنة بأن يكون أميناً في ما تعلمَّه سابقاً.

إن رفض أو أبدى أعذاراً، أسأل الرب إن كان هذا الشخص "تربةً جيدة" ستكون مثمرة لملكوته، أو إن كان ينبغي لي أن أستثمر في شخصٍ آخر.

إن شارك بالبشارة، نحتفل!

وحتىّ إن لم يؤمن أي شخصٍ من قائمته، فإنني أفرح لأنه سمع وأطاع وشارك. هذه أمانة منه.

ولأنه كان أميناً بالقليل، فإنني أكون فرحاً بأنْ أشاركه بالمزيد.

أشاركه عن المعمودية، وأعطيه أداة أخرى ليستخدمها مثل _____ أو._____

اطلب منه أن يختار أشخاصاً آخرين من قائمة المئة شخص – من الذين لا يعرفون يسوع أو لا يتبعونه.

ثم أتدرب معه – مثلما فعلنا سابقاً – على مشاركة قصته وقصة الله والحديث عن بركات الله .

ونصلي.

والآن، إن شارك بالبشارة ،وآمن شخصٌ من قائمته، فإننا نحتفل احتفالاً حقيقياً!

عائلة الله تكبر!

أسأله دائماً إن كان تحدث عن البركة العظيمة والأعظم والعظمى، لأنّ هذا هو ما يجعل عائلة الله تستمرّ في النمو.

إن لم يتحدَث عن بركات الله، ننظر إليها ثانيةً -- البركات، وكيف يمكن لتابع يسوع أن يعمل قائمة، وكيف يمكنه أن يشارك بقصته وبقصة الله ويتحدث عن البركات -- وكل ذلك من أجل أن يتعلمَّ التابع الجديد ليسوع أن يشارك هو أيضاً.

وبعد أن نتدرَّب، أرسله ثانيةً إلى المؤمن الجديد ليستمر بعمل المشاركة.

ولكن ماذا يحدث إن شارَك بالبشارة، وآمن شخصٌ في قائمته، وهو الآن يتحدَّث عن البركات؟

حين يحصل هذا أفرح فرحاً عظيماً.

هذا الإنسان هو ما تدعوه كلمة الله "تربة جيدة "-- شخص يمكن أن ينمّي عائلة الله بطريقة أعظم جداً مما سبق أن رأيتُ!

حين أجد شخصاً مثل هذا، أخطط للقّاء به بشكلٍ متكرِّر. أستثمر بقوة بنموّه الروحي.

أشارك معه دروساً جديدةً مثل "المعمودية" وكيفية تأسيس "مجموعات ثلاثة على ثلاثة". والآن ،يمكنه أن يبدأ في تنمية عائلة روحية – بدءاً بأتباع يسوع الجُدُد الذين ربحهم.

ولأنه أمين جداً، أشعر بالحماسة بأن أشارك معه قدر ما أستطيع وأرى ما يعمله الله بعد ذلك .

نسير دائماً خطوةً واحدةً في كل مرة. دائماً أعُطيه الفرصة لأن يتعلم ويطيع ويشارك بما يعرفه.

كما أصليّ لأجل هذا الشخص – قدر ما أستطيع – شاكراً الرب على سماحه لي بأن أشاركه وأتعلم معه، وأطلب من الرب دائماً بأن يمنحه بركته العظمى.

مناقشة

(10 دقيقة)

- هل هذا هو النّمط الذي تعلَّمته حين بدأت في اتّباع يسوع؟ إن لم يكن كذلك، فما هو الإختلاف؟
- بعدما جِئت إلى الإيمان بيسوع، كم مِن الوقت مضى قبْل بدْئك في تلمذة الآخرين؟
- برأيك، ماذا سيحدث إذا بدأ المؤمنون الجدد في بتبشير الآخرين وتلمذتهم على الفور؟

قراءة

(5 دقائق)

نموذج تلمذة بطريقة "فروخ البط"

نرحب بك ثانيةً في تدريب زوميه.

في هذه الجلسة، سنتعلمّ عن كيف يمكن لفروخ البط التي تعلمَّت لتوِّها المشي أن تساعدنا في فهم اثنين من أهم المبادئ في التلمذة.

هل حصل أن رأيتَ مجموعةً من فروخ البطّ تمشي؟

أينما كنتَ في العالم، سترى الأمر نفسه.

تقود البطة الأمّ فروخها الذين يتبعونها – واحداً وراء الآخر – في طابور. البطة الأم تقود، والفروخ تتبع.

ولكن إن نظرنا عن قربٍ أكثر، فسترى أمراً آخر يحدث أيضاً. كل فرخٍ صغير يلعب دورين في الحقيقة – في الوقت نفسه تماماً.

فكل فرخٍ هو تابع، لأنّه يتبع البطة الأم أو فرخاً آخر يمشي أمامه تماماً،

وفي الوقت نفسه تماماً --

كل فرخٍ هو قائد ، لأنّه يقود الفرخ)أو الفروخ(الذي يمشي وراءه.

إذاً، فهل الفرخ تاب ع أم قائد؟

إنهّ كٌ لا الأمرين.

ولهذا فإن "البطّ الذي يمشي" صورة ممتازة للتلمذة.

يريد الله أن تنمو عائلته كثير اً – ولهذا هو يتوقعَّ أن يكون كلّ تابع قائداً أيضاً، وكل مؤمن أن يكون مشاركاً بالبشارة، وكل تلميذ يكون م تلمِّذاً – في الوقت نفسه تماماً.

أحد الفخوخ التي نقع فيها، كتلاميذ ومتلمذين، هو الاعتقاد الخاطئ بأنّ علينا أن نعرف كلَّ شيء، أو الكثير من الأشياء، قبل أن نتحدَّث أو نشارك بأي شيء.

ولكنّ التلمذة لا تحصل بهذه الطريقة.

التلاميذ مثل فروخ البط. فحتى يصير التلميذ قائداً لا ينبغي له أن يعرف كلَّ شيء. كل ما عليه عمله هو أن يكون أمام آخر بخطوة واحدة فقط.

يريد الله أن تنمو عائلته في الأمانة – ولذا فهو يتوقع أن يكون كلُّ قائد تابعاً، وكل مشارك بقصته مؤمناً، وكل متلمذٍ تلميذاً – في الوقت نفسه أيضاً.

وثمة فخّ آخر نقع فيه كتلاميذ و متلمِّذين، وهو الاعتقاد الخاطئ بأن شخصاً ما في مكانٍ ما يعرف كل شيء، فإن عرفناه وتبعناه نكون في وضع سليم.

لكنّ التلمذة لا تحصل بهذه الطريقة أيضاً.

ففي ملكوت الله، ثمّة "بطة أم" واحدة فقط على جميعنا أن نتبعها -- وهي يسوع المسيح.

ليس من مرسَل. ليس من راعٍ. ليس من مدرس في كلية لاهوت. يسوع هو الوحيد الذي يستحق كلّ إيماننا وثقتنا.

بقيتنا جاريةٌ فيهم "عملية التغيير".

سيكون هناك دائماً شخصٌ أقرب إلى يسوع يمكننا أن نتبعه. وسيكون هناك شخصٌ أبعد عن يسوع يمكننا أن نقوده. لكن مهما كان مكاننا، ينبغي أن تكون عيوننا - وقلوبنا - مركّزة بالكامل على يسوع.

في الكتاب ال مقدس، بولس، الذي كتب الكثير من أسفار العهد الجديد وأسّس الكثير من الكنائس الأولى، لم يكتب: " كون وا متمَثِّلِينَ بيِّ" فقط، بل كتب - " كون وا متمَثِّلِينَ بيِّ كَما أنَا أيْضَاً بالْمَسِّيحِّ."

كان بولس يعرف ما تعرفه الفروخ في كل مكان، وما على كل تلميذٍ أن يعرفه أيضاً - ينبغي لكلّ قائدٍ في ملكوت الله أن يكونوا تابعاً أيض اً - وجميعنا نتبع يسوع.

وفي الكتاب ال مقدَّس كتب بولس أيضاً:

"وَمَا سَمِّعْتَهَ مِّنِّيِّ ب شِّ هودٍ كَثِيِّرِّينَ، أوْدِّعْه أ ناَسًا أ مَنَاءَ، ي كَون ونَ أكْفَاءَ أنْ ي علِّ موّا اَخَرِّينَ أيْضًا."

عرف بولس ما تعرفه الفروخ في كل مكان، وما ينبغي لكلّ تلميذ أن يعرفه أيضاً. ينبغي لكلّ تابع في ملكوت الله أن يكون قائد اً - فينبغي لكلّ واحدٍ منا أن يقود مثل يسوع، فنضع حياتنا لأجل الآخرين وعنهم.

إن أردتَ أن ترى عائلة الله تنمو كثيراً وتزداد في الأمانة، ففكِّر بأن ت تلمِّذ بنمط الفروخ - صِّر تابعاً وقائداً في الوقت نفسه تماماً.

مناقشة

(10 دقيقة)

- أيّة جانب من جوانب التّلمذة (قراءة وفهم الكتاب المقدّس، الصّلاة، مشاركة قصّة الله، إلخ) تريد أن تتعلّم بشكل أعمق؟ مَن هو ذلك الشّخص (المتلمذ) الذي قد يساعدك على ذلك؟
- أيّة جانب من جوانب التّلمذة تعتقد أنّك تريد مُشاركها مع الآخرين؟ مَن هو الشّخص الذي قد ستشاركه ذلك؟

قراءة

(5 دقائق)

أعين لرؤية الأماكن التي لا يوجد بها ملكوت الله

في هذه الجلسة، سنتعلم عن الكيفية التي بها يتكاثر التلاميذ كثير ا وبسرعة حين يبدؤون برؤية الأماكن التي لا يوجد فيها ملكوت الله.

نحنُ كبشر نفكِّر بأشياء نستطيع أن نراها ونركّز عليها ونعمل لأجلها. وهذا ما نسميه بالواقع. ولكنّ الملكوت ينمو أسرع حين نركّز على الأمور التي لا نراها - الأمور غير الموجودة، أو الأمور غير الموجودة بعدُ.

ثمّة أماكن حولنا لا تتمّ فيها إرادة الله على الأرض كما في السماء - ثمة فجوات عظيمة يوجد فيها الانكسار والألم والاضطهاد والألم، وحتى الموت، كجزءٍ من الحياة الاعتيادية اليومية.

ينبغي لكل تلميذٍ - كل تابع ليسوع المسيح - أن يكون قادرا على أن يرى الأماكن التي يوجد فيها ملكوت الله والأماكن التي لا يوجد فيها.

عمل الملكوت هو الدخول إلى تلك الفجوات والأماكن المعتمة، والعمل على إغلاق تلك الفجوات والهوّات، والمجيء بالنور والحياة خلال وقت وجودنا هنا على الأرض.

يمكننا أن نرى الأماكن التي لا يوجد ملكوت الله فيها بطريقتين -- من خلال النّاس الذين نعرفهم ومن خلال النّاس الذين لم نلتقِّ بهم بعدُ.

الطريقة الأولى هي من خلال النّاس الذين نعرفهم – علاقاتنا القائمة مع الأصدقاء والأقرباء وزملاء العمل وزملاء الدراسة والجيران وغيرهم.

هذه هي الطريقة التي تنطلق فيها "قصّة الله" بأكثر سرعة. نحنُ نحب هؤلاء النّاس ونهتم بهم لأننا نعرفهم. هذا طبيعي.

حكى يسوع قصّة رجلٍ غني – عاش حياة متكبرّة وهو الآن يعُا ق ب في جهنمَّ. توسل الغني قائ لا – "آ رْسِّلْ لِّ عا ز ر لِّ يبلَّ ط ر ف إصْبِعِّهِّ ب مّاءٍ وي برِّّ د لِّ ساني، لأ نِّيّ مُ عذبِّّ فيِّ ه ذا اللهِّيبِّ."

أظهر لنا يسوع أنهّ حتىّ الأنانيون والمتألمون لديهم شيءٌ من المحبة والاهتمام تجاه القريبين منهم.

الذين نعرفهم هم جزءٌ من حياتنا لأنّ الله يحبنّا ويريدنا أن نحبهم. نحتاج لأن نكون وكلاء صالحين على تلك العلاقات بمحبة وصبر ومثابرة.

يتكاثر التلاميذ حين يكونون مهتمين بالنّاس الذين وضعهم الله حولهم، وتكون لديهم خطّة بأنيعملوا شيئا يتعلقَّ بهؤلاء النّاس.

يمكنك أن تساعدهم على أن يزيدوا اهتمامهم ويضعوا خطة بسيطة للزيادة والتضاعف بخطوات قليلة فقط.

وإليك الطريقة – اطلب منهم أن يكتبوا قائمة بمئة شخصٍ يعرفونه. اطلب منهم أن يوزِّّعوا أسماء هذه القائمة ضمن ثلاث فئات:

- الذين يتبعون يسوع.
- الذين لا يتبعون يسوع.
- الذين ليسوا متأكّدين إن كانوا يتبعون يسوع أم لا.

في ما يتعلقَّ بأتبا ع يسوع – يمكن للتلاميذ أن يعُِّدّوهم ويشجعوهم على أن يكونوا أكثر إثمارا وأمانة.

في ما يتعلق بالذين لا يتبعون يسوع – يمكن للتلاميذ أن يتعلمّوا كيف يشاركون البشارة فيعرفوّنهم على الله المحبّ.

في ما يتعلقّ بغير المتأكدين – يمكن للتلاميذ أن يتعلمّوا استثمار وقتهم فيهم ليعرفوا المزيد عنهم.

ثمة طريقة أخرى لرؤية الأماكن التي لا يوجد فيها الملكوت وهي من خلال النّاس الذين لم نلتقِّ بهم.

هؤلاء هم الذين خارج عالم علاقاتنا – الذين لا نعرفهم، الجيران الذين لم تتجاوز علاقتنا بهم إلقاء التحية، ورجال الأعمال والنساء الذين نمرّ بجانبهم في الشارع، والغرباء في كل قرية أو بلدة أو مدينة الذين لم نزُرهم بعدُ.

قال يسوع – "تلمذوا جميع الأمم".

قال يسوع – أخبروا الجميع عني "في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض".

مشاركة الناس بما نعرف هي أسرع طريقة لنقل قصّة الله.

مشاركة النّاس الذين لا نعرفهم بعدُ هي الطريقة التي بها تنتقل قصّة الله إلى أبعد الأماكن.

إن كناّ نحب هؤلاء الناس ونهتم بهم، رغم عدم معرفتنا لهم، فهذا أمر غير طبيعي. إنهّ أمرٌ فوق طبيعي، وهو دليل على أن الروح القدس يعمل في حياتنا

من لديهم حظوة عند الله هم الأقل قيمة والآخِّرون والضالوّن. هؤلاء هم الذين يسكب قلبه لأجلهمبشكلٍ متكرِّّر.

إن كُناّ نريد أن نكون مثل الله، فإنّ هؤلاء هم الذين ينبغي أن نستثمر حياتنا فيهم.

يأمرنا الله بأن نذهب. وجزءٌ من عمل الذهاب هو القريبون مناّ، وكذلك الذين يحيون في أكثر زوايا العالم ظلمة من الناحية الروحية – الذين لم يحصل أن سمعوا باسم يسوع.

تقول كلمة الله – "يقُ اوِّمُ اللهُ الْمُ35 كْبرِّّي ن، وأ مَّا الْمُت واضِّعوُ ن ف يعُْطِّيهِّمْ نعِّْ مة ."

علينا كأتباع ليسوع المسيح أن نمنح النعمة كما يمنحها هو – للمتواضعين والبائسين والضالين الهالكين.

يزداد التلاميذ ويتضاعفون حين يهتمون بالنّاس الذين وضعهم الله في حياتهم.

بل إن التلاميذ يتضاعفون أكثر وأكثر حين يهتمون بالنّاس الذين لم يضعهم الله قربهم. ولكن حتىّ هؤلاء يحتاجون لخطّة.

يمكنك أن تساعد في زيادة اهتمام التلميذ بالآخرين ووضع خطة بسيطة للتضاعف بتدريبه على البحث عن الذين هيأّهم الله للسماع.

قال يسوع – " وأ يُّ بيْتٍ د خلْتمُوهُ ف قوُلوُا أ وَّلا : ' سلا مُ لِّهذ ا الْ بيْتِّ.' ف إنٌّ كا ن هُن ا ك ابْنُ السَّلا مِّ يحُلُّ سلا مُكُمْ عل يْهِّ، وإلاَّ ف يرْجعُ إلِّ يْكُمْ."

يمكننا أن ندعو شخصا هيأّه الله للسماع بـ"ابن السلام" – إنسانٍ يتجاوب مع رسالة الله وأمين في طاعته ومشاركته الرسالة مع آخرين.

في المنطقة التي لا نعرف فيها سوى القليل من الناس، بدلا من أن نشارك البشارة مع أصدقائنا وعائلاتنا وزملائنا في العمل والدراسة وجيراننا، ندرِّب "ابن السلام" على الكرازة في دائرة علاقاته.

ولكن النتائج الأفضل تتحققَّ حين نركّز على الأمناء. تذكّر أنّ الأمانة تظهر بإطاعة ما يأمرنا الله به وبمشاركته مع الآخرين.

الأمناء الذين يطيعون ويشاركون هم مثل التربة الجيدّة التي تكلمَّ يسوع عنها.

قال يسوع – إنّ بعضا من البذور سقط على "الأرض الجيدة، فأعطى ثمرا ، بعضُ مئة وآخر ستينوآخر ثلاثين".

- الأمناء ليسوا أصحاب قلوبٍ صلبة وقاسية ترفض كلمة الله.
- الأمناء لا يسقطون حين يتعرّضون للاضطهاد أو حين تصير الظروف صعبة.
- الأمناء لا ينشغلون بهموم واهتمامات العالم أو الغنى التي لا تدوم.
- الأمناء مثل مسكون كورة الجرجسيين الذي أطاع فتحدَّث عما رآه في يسوع.

إنه إنسان أمين أطاع وشارك بالقصة، فأثمر كثيرا جدا من النّاس الذين أرادوا أن يعرفوا يسوع أكثر.

فتحٌ عيوننا لنرى الأماكن التي لا يوجد فيها الملكوت، والوصول إلى النّاس الذين نعرفهم ولا نعرفهم بعْدُ هو الطريقة التي بها يتضاعف التلاميذ وينمو ملكوت الله في أماكن كثيرة وبسرعة.

مناقشة

(10 دقيقة)

- برأيك، مع مَن تشعر بسهولة المشاركة؟ هل مع الأشخاص تعرفهم أم الأشخاص جدد لم تقابلهم بَعد؟
- ما هو السّبب برأيك؟
- كيف يمكنك تحسين أسلوب مشاركتك مع الأشخاص الذين لا تشعر بالارتياح معهم؟

قراءة

(5 دقائق)

العشاء الرباني (كسر الخبز)

قال يسوع – "أنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الذِّي نزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هذَا الْخُبْزِ يحْيَا إِلَى الأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الذِّي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الذِّي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ."

"الشركة المُقدَّسة" أو "العشاء الرباني" هي طريقة نحتفل بها بارتباطنا الوثيق وعلاقتنا المستمرة بيسوع المسيح.

وفيما يلي طريقة بسيطة للاحتفال – حين تجتمعون كأتباع ليسوع المسيح، اقضوا وقتاً في التأمُّل الهادئ، وف كِروا بصمتٍ بخطاياكم واعترفوا بها.

اطلبوا من شخصٍ أن يقرأ المقطع التالي من الكتاب المُقدَّس -- "لأَنِّي تسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِ مَا سَلَّمْتُكُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا، وَشَكَرَ فكَسَّرَ، وَقَالَ: "خُذُوا كُلُوا هذا هُ وَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لأَجْلِكُمْ. اصْنعَُوا هذا لِذِكْرِي.")اكورنثوس 11: 23-24(

ثم م رِر الخبز للمجموعة، وكلوا.

ثم أكمِل القراءة -- "كَذلِكَ الْكَأْسَ أَيْضًا بعْدَمَا تعَشَّوْا، قَائلاً: "هذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعهْدُ الْجَدِيدُ بدَمِي. اصْنعَُوا هذا كُ لَّمَا شَرِبْتمُْ لِذِكْرِي.")اكورنثوس 11: 25(

و زع العصير أو الخمر لمجموعتك، واشربوا مع اً.

ثم أكمل القراءة -- "فَإِنكُّمْ كُلَّمَا أَكَلْتمُْ هذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتمُْ هذِهِ الْكَأْسَ، تخُْبرُِونَ بمَوْتِ الرَّ بِ إِلىَ أَنْ يجَِيءَ .")اكورنثوس 11: 26(

لقد تشاركتم في "العشاء الرباني".

احتفلوا بالصلاة أو الترنيم – أنتم له، وهو لكم!

"العشاء الرباني" – هو فريضة مقدسة من الكنيسة الأولى وهو جزء أساسي من أدوات زوميه.

النشاط

(10 دقيقة)

احتفلوا بالعشاء الرباني

- اقضي الدقائق العشر القادمة في الاحتفال بالعشاء الرباني مع مجموعتك.

عندما تجتمعون كأتباع ليسوع:

1. اقضوا بعض الوقت في تأمل هادئ، وتأملوا في خطاياكم واعترفوا بها بصمت.
2. عندما تكونون مستعدين، اطلبوا من أحدكم أن يقرأ هذا المقطع من الكتاب المقدس -- "لأَنِّي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُكُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا" (1 كورنثوس 11: 23-24)
3. وزعوا الخبز الذي وضعتموه جانبًا لمجموعتكم، وتناولوا منه.
4. استمروا في القراءة -- وعلى نفس المنوال، أخذ الكأس أيضًا بعد العشاء، قائلاً: "هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي. اصنعوا هذا كلما شربتم لذكري." (1 كورنثوس 11: 25)
5. شاركوا العصير أو الخمر الذي وضعتموه جانبًا لمجموعتكم، واشربوا.
6. أكمل القراءة: "فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ." (1 كورنثوس 11: 26)

احتفلوا بالصلاة أو الغناء. لقد شاركتم في عشاء الرب. أنتم له، وهو لك!

مراجعة

(دقيقة واحدة)

المفاهيم التي سمعت في هذه الجلسة:

- سكب رؤية أعظم بركة
- نموذج تلمذة بطريقة "فروخ البط"
- أعين لرؤية الأماكن التي لا يوجد بها ملكوت الله

الأدوات التي سمعت في هذه الجلسة:

- شهادة مدتها ثلاث دقائق
- العشاء الرباني (كسر الخبز)

الجلسة المكثّفة 3

تسجيل دخول
(دقيقة واحدة)

اطلب من جميع المشاركين والميسرين تسجيل الدخول.

أو zume.training/checkin واستخدم الكود: **3455**

صلاة
(5 دقائق)

صلِّ واشكر الله على الطرق التي يعمل بها من خلال شهادة شعبه. ادعُ روحه القدوس ليقود وقتكما معًا.

"نظرة عامّة"

(دقيقة واحدة)

في هذه الجلسة، سنسمع ونناقش هذه المفاهيم:

- "إنسان السلام"

وسنضيف هذه الأدوات إلى مجموعة أدواتنا:

- صلاة البركة B.L.E.S.S
- "مسير الصلاة"

قراءة

(5 دقائق)

"مسير الصلاة"

تقول كلمة الله إنّه ينبغي "أَنْ تقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَوَاتُ وَابْتِهَالاتُ وَتشَكُّرَاتُ لأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، لأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تقْوَى وَوَقَارٍ، لأَنَّ هذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لدَى مُخَلِّصِنَا اللهِ، الَّذِي يرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يقْبِلُونَ ."

"مسير الصلاة" طريقة بسيطة نطيع بها وصية الله بأن نصليّ لأجل الآخرين. وهي كاسمها – صلاة إلى الله بينما المُصليّ يسير ويجول في المنطقة.

بدلاً من إغلاق عيوننا وإحناء رؤوسنا، نبقي أعيننا مفتوحةً لرؤية الحاجات التي حولنا، ونحني قلوبنا طالبين من الرب بأن يتدخَّل.

يمكنك ممارسة "مسير الصلاة" في مجموعات صغيرة من اثنين أو ثلاثة، كما يمكنك ممارسته وحدك.

إن ذهبت في مجموعة – فحاول أن تشجّع كلَّ واحدٍ على أن يصليّ بصوتٍ مسموع، فيحدِّث الله عن أي إنسان يراه وعن الحاجات التي ينبهِّ الله قلبه بشأنها.

وإن ذهبت وحدك – فحاول أن تصليّ بصمت حين تكون وحدك، ولكنْ بصوت مسموع حين تصليّ مع شخصٍ آخر تلتقي به في الطريق.

وإليك أربعة طرقٍ يمكنك أن تعرف بها ما ينبغي أن تصليّه خلال مسير الصلاة:

- الملاحظة -- ماذا ترى؟ إن رأيتَ دميةَ ولدٍ في ساحة البيت، فقد تتشجَّع على أن تصلِيّ لأجل أولاد الحيّ أو لأجل العائلات أو لأجل المدارس في المنطقة.
- البحث -- ماذا تعرف؟ إن قرأت عن الحي، فربما تعرف شيئاً عن الذين يسكنونه، أو إن كانت المنطقة تعاني من حوادث جرائم أو ظلم. صلِّ بشأن هذه الأمور، واطلب من الله أن يتدخَّل ويعمل.
- الإعلان -- قد يحرك الروح القدس قلبك أو يأتي بفكرة إلى ذهنك بشأن حاجةٍ معينة أو ناحية معينة تصلي لأجلها. استمع – وصلِّ !
- الكتاب المُقدَّس -- قد تقرأ جزءاً من كلمة الله استعداداً لمسيرك أو بينما تسير. وقد يأتي الروح القدس بهذا المقطع الكتابي إلى ذهنك. صلِّ بشأن هذا المقطع وكيف يمكن لحقه أن يؤثرِّ بالنّاس في تلك المنطقة.

وفي ما يلي خمس نواحٍ ذات أهمية يمكنك أن تركّز عليها خلال مسير الصلاة:

- الحكومة – ابحث عن المراكز الحكومية، مثل المحاكم أو المكاتب الإدارية أو المراكز الأمنية، وصلِّ لأجل كل هذه الدوائر والمؤسّسات. صلِّ لأجل حماية المنطقة، ولأجل تحقيق العدل، ولأجل حكمة صالحة لقادة المنطقة.
- الأعمال والتجارة – ابحث عن المراكز التجارية، مثل المراكز المالية أو مناطق التسوُّق، وصلِّ لأجلها. صلِّ لأجل استثمارات تتمّ بطريقة صالحة، ولأجل الأمانة في الوكالة على الموارد المتاحة. صلِّ لأجل العدل الاقتصادي ولأجل فرُص للمعطين الأسخياء والأتقياء الذين يعطون الناس مكانة وقيمة تسمو على المكاسب.

- التعليم – ابحث عن المراكز التعليمية، مثل المدارس والمباني الإدارية ومراكز التدريب المهني والكليات والجامعات، وصلِّ لأجلها. صلِّ لأجل مُعلِمّين أتقياء يعلمّون حق الله ويحمون أذهان طلابهم. صلِّ أن يتدخَّل الله في كل جهدٍ يسعى للترويج للكذب والتشويش. صلِّ أن تخُرِج هذه الأماكن مواطنين حكماء لديهم الشجاعة والتصميم على أن يخدموا ويقودوا.
- وسائل الاتصال والإعلام – ابحث عن مراكز الاتصّال والإعلام، مثل المحطات الإذاعية والتلفزة والصُّحُف وصلِّ لأجلها. صلِّ أن تحُكى قصّة الله وتنتشر شهادة أتباعه في كل المدينة وحول العالم .صلِّ أن تقُدَّم رسالته من خلال وسائطه إلى الجموع، وأن يرى شعب الله في كل مكان عمله العظيم.
- الناحية الروحية – ابحث عن المراكز الروحية والدينية، مثل مباني الكنائس والمساجد والمعابد، وصلِّ لأجلها. صلِّ أن يجد كل باحث عن الحق السلامَ والعزاء والراحة في يسوع المسيح، وأن لا يتشوَّش بفعل أي ديانةٍ مُزيفَّة.

وأخيراً، هناك خمسة طرق يمكنك الصلاة بها لأجل النّاس الذين تلتقي بهم في مسير الصلاة:

بينما تسير مصليّاً، كُنْ متنبهِّاً بشأن الفرَص، واستمع لإرشادات روح الله بأن تصلِيّ لأجل الأفراد والمجموعات التي تلتقي بها في الطريق.

يمكنك أن تقول لسكّان المنطقة "نحنُ نصلي لأجل هذه المنطقة وسكانها. هل من أمرٍ مُحدّد يمكننا الصلاة لأجلك/لأجلكم بشأنه؟"

أو يمكنك أن تقول، "أنا أصلِيّ لأجل هذه المنطقة. هل من شيءٍ مُحدَّد علينا أن نصليّ لأجله؟"

وبعد الاستماع إلى ردّهم، يمكنك أن تسأل عن احتياجاتهم. فإن أخبروك بها، صلِّ لأجلهم في لحظتها. وإن قادك الرب، يمكنك أن تصلِّ لأجل احتياجاتٍ أخرى أيضاً.

استخدم كلمة "BLESS" لتساعدك أن تتذكر خمس نواح يمكنك الصلاة من أجلها:

- الجسد]الناحية الصّحّية[Body
- العمل]الوظائف والنواحي المالية[Labor
- النواحي العاطفية والنفسية]المعنويات[Emotional
- الناحية الاجتماعية]العلاقات[Social
- الناحية الروحية]معرفة الله ومحبتّه أكثر[Spiritual

في معظم الحالات، يكون النّاس شكورين على اهتمامك بأن تصلِيّ لأجلهم.

إن كان الشخص غير مسيحي أو غير مؤمن، فربما تفتح صلاتك الباب لحوار روحي وفرصةً تشارك فيها قصّتك وقصّة الله. يمكنك أن تدعوه ليشارك في دراسة تعُقدَ لدراسة الكتاب المُقدَّس، أو ليستضيف مجموعة دراسية في بيته.

إن كان الشخص مؤمناً، فيمكنك أن تدعوه للانضمام إلى "مسير الصلاة" أو لتلقيّ تدريبٍ على "مسير الصلاة" واتبّاع خطواتٍ بسيطة مثل الصلاة لأجل نواحي النفوذ أو رفع صلاة "BLESS" لتنمو عائلة الله أكثر وأكثر.

"مسير الصلاة" – أداة بسيطة أخرى من أدوات زوميه.

قراءة

(5 دقائق)

"إنسان السلام"

نرحب بعودتك إلى تدريب زوميه.

في جلسة سابقة، تعرَّفتَ على فكرة "إنسان السلام". وفي هذه الجلسة، سننظر إلى مزيدٍ من التفصيل بشأن هذا الشخص، وكيف لك أن تعرف إن التقيتَ إنسان سلام. يمكن ل"إنسان السلام" أن يساعد في تعجيل وتعزيز عملية التلمذة حتىّ في مكانٍ ما يزال أتباع المسيح فيه قليلين وبعيدين.

حين أرسل يسوع تلاميذه لمناطق جديدة لتلمذة آخرين، أعطاهم أمراً بسيطاً ولكن استراتيجياً.

قال يسوع -- "لاَ تحْمِلوُا كِيسًا وَلاَ مِزْوَدًا وَلاَ أحْذِيَةً، وَلاَ تسُلِمُّوا عَلىَ أحَدٍ فيِ الطَّرِيقِ. وَأيُّ بَيْتٍ دَخَلْتمُُوهُ فقَوُلوُا أوَّلاً: 'سَلامٌ لِهذَا الْبَيْتِ.' فإَنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلامَ يحَُلُّ سَلامُكُمْ عَلَيْهِ، وَإلاَّ فيَرَْجِعُ إلِيَْكُمْ. وَأقَِيمُوا فِي ذلِكَ الْبَيْتِ آكِلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لأنَّ الْفاَعِلَ مُسْتحَِقُّ أجُْرَتهَُ. لاَ تنَْتقَِلوُا مِنْ بَيْتٍ إلِىَ بَيْتٍ."

ولكن ما معنى كل ذلك؟

حين نفكِّر بالتلمذة، فإن أول ما يخطر ببالنا -- لنتجهَّز مالياً لنختبَر هدفاً واضحاً ولتكُن لنا خطة عمل واضحة. إن قال يسوع - "اذهبوا،" فالأفضل أن "نذهب" وأن نستمر بالذهاب! أخبِروا الجميع! في كلِّ مكان!! كلَّ الوقت!!!

ولكنّ يسوع في تعليمه بدا أقلَّ قلقاً بشأن الناحية المالية والحماسة، وأكثر اهتماماً بشأن نقطة التركيز.

أراد يسوع أن يبحث تلاميذه عن "ابن السلام "- ويستثمروا فيه.

حين تريد أن تتلمذ أناساً في مكان لا يوجد فيه تلاميذ كثيرون - أو ربما لا يوجد تلاميذ بالمرّة - فإن البحث عن "إنسان السلام" يمكن أن يكون أهمَّ أمرٍ تعمله.

"إنسان السلام" هو:

- إنسان منفتح للاستماع لقصتك، قصة الله وأخبار يسوع السارة.
- إنسانٌ مضياف ويرحب بك في بيته أو مكان عمله، أو يرحب بك لأن تنضم إلى الأحداث الخاصة بعائلته وأصدقائه.
- إنسانٌ يعرف آخرين)أو معروف من الآخرين(، ويشعر بالفرح بجمع مجموعةٍ صغيرة أو حتىّ كبيرة.
- إنسان أمين ويشارك ما يتعلمّه مع الآخرين - حتىّ بعد أن تكون قد ذهبتَ.

نتعلمّ في الكتاب المُقدس عن لقاء يسوع وتلاميذه مع "أناسٍ سلام" غير متوقعَّين - شيئاً ما.

في منطقة الجدريين، التقى يسوع برجلٍ مسكون بأرواح شريرة عاش معزولاً ومُقيدّاً. لا يمكن لنا أن نفكِّر بأنه "إنسان سلام"، ولكنهّ كان منفتح ا لسماع يسوع. كان مضياف ا ورحَّب بيسوع حيث كان يسكن. كان إنساناً معروف ا ، وكان بسهولةٍ يستطيع جذب جماعةٍ من الناس - حتىّ لو كان هذا بسلوكه المهتاج. وقد وجد يسوع أن هذا الإنسان كان أمين ا وأنهّ شارك ما عناه يسوع بالنسبة له مع عائلته ومجتمعه وبلده كله. وفي الحقيقة، حين عاد يسوع إلى هذه المنطقة، اجتمع حوله حشدٌ كبير من الناس فرحين ومتحمسين لرؤية "الإنسان" الذي سمعوا عنه الكثير.

وفي السامرة، التقى يسوع بامرأة عند بئر. كانت هذه المرأة منفتحة ليسوع، ومستعدةً لأن تكون مضيافة، وقد استجابت لطلبه شربة ماء. ونعرف أنهّ كان لها خمسة أزواج، وأنها كانت تعيش مع رجلٍ آخر. ولذا، في تلك القرية الصغيرة، من المؤكَّد أنهّا كانت معروفة من الآخرين. وبعد أن كلمّها يسوع، كانتْ أمينة وشاركت - وقد عملت هذا بسرعة كبيرة حتىّ طلب كل سكان البلدة من يسوع أن يبقى معهم ويحدِّثهم أكثر. وقد فعل.

وهكذا، إن كان "إنسان السلام" يمكن أن يسكن في أيّ مكانٍ تقريباً، وأن يعمل أي شيء، وأن يكون تقريباً أيَّ إنسانٍ يمكن أن نعرفه أو نلتقي، فكيف نعرفه ونكتشفه؟

إليك ثلاث طرق بسيطة لهذا الغرض --

نطلب من الناّس في المجتمع المحلي مقترحات وتوصيات - "من الشخص الذي يمكن الثقة به هنا؟ هل من إنسان في هذه المنطقة يفكِّر بالآخرين قبل تفكيره بنفسه؟" فإن سمعنا الاسم نفسه بشكلٍ متكرِّر - فعلينا أن نحاول أن نلتقيه، ونشاركه بأفكار روحية، وأن نرى إن كان منفتحاً للسماع والمشاركة.

نعرض أن نصليّ لأجل شخصٍ ما بينما نحنُ نمشي في "مسير الصلاة" أو في العمل أو في لعبنا - حينما وحيثما تكون هناك فرصة - ثم ننتقل بعد الصلاة إلى حوار روحي.

نق دِّم أفكاراً روحيةً في كل حوار لنرى إن كان الله يعمل في حياة إنسانٍ ما. فإن كان إنسانٌ منفتحاً ومستعداً، فنسأله إن كان يرغب بجمع مجموعة لمناقشة المزيد من الأفكار.

اطلب توصيات ،اعرض أن تصلِيّ وق دِّم أفكاراً روحية. كل هذه طرقٍ يمكننا بها أن نبدأ عملية إيجاد "إنسان السلام".

ومهما كانت الطريقة التي نجده بها، تذكَّر أن يسوع قال إن "إنسان السلام" شخصٍ ينبغي أن نقضي معه معظم وقتنا في التلمذة.

يسهل أن نفكِّر أن أكثر الطرق "إنصافاً" في قضاء وقتنا هي بأن نعطي من أنفسنا القليل لكل شخصٍ بالتساوي. ولكنَّ يسوع قال وأظهر أنه لا يريدنا أن تكون علاقتنا سطحية مع الجميع، بل أن نعطي البعض بعمق.

كثيراً ما اجتذب يسوع جموعاً، ولكنّ الكتاب المُقدَّس يخبرنا بشكلٍ متكرِّر أن يسوع جذب من هؤلاء الجموع اثني عشر فقط ليكونوا أتباعاً مقرَّبين له يقضي معهم معظم وقته.

بل وفي مناسباتٍ معينّة، استثمر يسوع مزيداً من الوقت مع مجموعةٍ أصغر كانت تتكوّن من ثلاثة رجال فقط.

فإن كان يسوع، الذي كان يملك المزيد من القوة، والمزيد من الطاقة، والمزيد من السلطة والانضباط والحكمة والمعرفة والفهم والحنان – اختار أن يقضي وقته مستثمراً بعمق في مجموعةٍ قليلة فقط ،وقد أخبر تلاميذه بأن يعملوا الأمر نفسه، أفلا يكون منطقياً أن نتبع نمطه الكامل ونحدِّث الآخرين عن هذا النمط؟

"إنسان السلام".

لا يسهل أن تجده – ربما تجد واحداً من ألف. ولكنهّ مثل الكنز المخفي الذي يستحق البحث، فقيمته في نمو وامتداد عائلة الله تفوق القياس.

مناقشة

(10 دقيقة)

- هل يمكن لشخص يمتلك "سمعة سيّئة" (مثل المرأة السّامرية أو الرّجل الذي كان به روح نجس مِن كورة الجدريين) أن يكون "إنسان سلام"بالحقيقة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟
- ما هو المجتمع أو القطاع من المجتمع القريب منك الذي يبدو أن حضور المملكة فيه ضئيل (أو معدوم)؟
- كيف يمكن لشخص السلام (شخص منفتح، مضياف، يعرف الآخرين ويشارك) أن يسرّع انتشار الإنجيل في هذا المجتمع؟

النشاط

(10 دقيقة)

تدرّب على "صلاة البركة .B.L.E.S.S" (١٥ دقيقة)

- انقسموا إلى مجموعات من اثنين أو ثلاثة وتدربوا على الصلاة في المجالات الخمسة من صلاة الـ B.L.E.S.S. مع بعضكم البعض.

يقدم لك نمط صلاة BLESS خمس طرق يمكنك من خلالها الصلاة من أجل الأشخاص الذين تقابلهم في أي وقت، ولكن بشكل خاص أثناء المشي في الصلاة.

الجسد – الصحة
العمل – الوظيفة والمال
العاطفية – المعنوية
الاجتماعية – العلاقات
الروحانية – معرفة الله ومحبته أكثر

النشاط

(60 - 90 دقيقة)

"مسير الصلاة"

- الرجاء الإنقسام لمجموعات مِن ٢ أو ٣ أشخاص واخرجوا إلى المنطقة للتدرّب على "مسير الصلاة".
- الرجاء إختيار منطقة معينة لكي تتمشى بها للصلاه إبتداءا من المكان الذي انت فيه. أو يمكنك أن تخطّط للذّهاب في المستقبل إلى مكان آخر.
- اذهب كما يقودك الله، وخطّط على قضاء ٦٠ - ٩٠ دقيقة في هذا النّشاط.
- وتنتهي هذه الجلسة بنشاط المشي والصلاة.

أربعة مصادر يمكنها أن توجه صلاتك:

الملاحظة ما الروح القدس قلبك أو يخطر ببالك فكرة لحاجة معينة أو مجال صلاة. استمع - وصلِّ!

1. الكتاب المقدس ربما قرأت جزءًا من كلمة الله استعدادًا لمسيرتك أو أثناء مسيرتك، قد ي ذا ترى؟ إذا رأيت لعبة طفل في الفناء، فقد يُطلب منك الصلاة من أجل أطفال الحي، أو من أجل العائلات أو المدارس في المنطقة.
2. البحث ماذا تعرف؟ إذا قرأت عن الحي، فقد تعرف شيئًا عن الأشخاص الذين يعيشون هناك، أو إذا كانت المنطقة تعاني من الجريمة أو الظلم. صلِّ بشأن هذه الأشياء واطلب من الله أن يتصرف.
3. الرؤيا قد يدفع الروح القدس قلبك أو يخطر ببالك فكرة لحاجة معينة أو مجال صلاة. استمع - وصلِّ!
4. الكتاب المقدس ربما قرأت جزءًا من كلمة الله استعدادًا لمسيرتك أو أثناء مسيرتك، قد يخطر ببالك الروح القدس مقطعًا من الكتاب المقدس. صلِّ بشأن هذا المقطع وكيف قد يؤثر على الناس في تلك المنطقة.

خمسة مجالات تأثير تركز عليها الصلاة:

1. **الحكومة** ابحث عن مراكز الحكومة وصلِّ عليها مثل المحاكم أو مباني اللجان أو مكاتب إنفاذ القانون. صلوا من أجل حماية المنطقة، ومن أجل العدالة ومن أجل الحكمة الإلهية لقادتها.
2. **الأعمال والتجارة** ابحثوا عن المراكز التجارية مثل المناطق المالية أو مناطق التسوق وصلوا من أجلها. صلوا من أجل الاستثمارات الصالحة والإدارة الجيدة للموارد. صلوا من أجل العدالة الاقتصادية والفرصة ومن أجل المعطاءين الكرماء والأتقياء الذين يضعون الناس قبل الأرباح.
3. **التعليم** ابحثوا عن المراكز التعليمية مثل المدارس والمباني الإدارية ومراكز التدريب المهني والكليات المجتمعية والجامعات وصلوا من أجلها. صلوا من أجل المعلمين الصالحين لتعليم حقيقة الله وحماية عقول طلابهم. صلوا من أجل أن يتدخل الله في كل جهد يروج للأكاذيب أو الارتباك. صلوا من أجل أن ترسل هذه الأماكن مواطنين حكماء لديهم قلب للخدمة والقيادة.
4. **التواصل** ابحثوا عن مراكز الاتصالات مثل محطات الراديو ومحطات التلفزيون وناشري الصحف وصلوا من أجلها. صلوا من أجل أن تنتشر قصة الله وشهادة أتباعه في جميع أنحاء المدينة وحول العالم. صلوا من أجل أن تصل رسالته من خلال وسيطه إلى جماهيره وأن يرى شعب الله في كل مكان عمل الله.
5. **الروحانية** ابحث عن المراكز الروحية مثل الكنائس والمساجد والمعابد وصلِّ عليها. صلِّ لكي يجد كل باحث روحي السلام والراحة في يسوع ولا يشتت انتباهه أو يرتبك بسبب أي دين زائف.

صلاة

(5 دقائق)

قبل أن تخرج في نشاط المشي والصلاة، تأكد من الصلاة مع مجموعتك لإنهاء وقتكم معًا.

الحمد لله أنه يحب الضالين والأخيرين والأصغر - بما فيهم نحن!

اطلب منه أن يُعِد قلبك وقلب أولئك الذين ستقابلهم أثناء مسيرتك ليكونوا منفتحين على عمله.

خذوا استراحة

"نظرة عامّة"

(دقيقة واحدة)

في هذه الجلسة، سنسمع ونناقش هذه المفاهيم:

- الأمانة أفضل من المعرفة

وسنضيف هذه الأدوات إلى مجموعة أدواتنا:

- اجتماع مجموعة 3/3

قراءة

(5 دقائق)

"الأمانة"

سنتعلّم في هذه الجلسة التدريبية عن كون الأمانة مقياساً للنضوج الروحي أفضل من المعرفة والتدريب. ثمة فكرتان تسببّتا بالكثير من المشاكل في الكنيسة اليوم.

الفكرة الأولى هي أن النضوج الروحي للإنسان مرتبط بمقدار ما يعرفه عن كلمة الله. إنهّم يعملون ويتصرّفون وكأنّ صحّة المعتقد – أي الأرثوذكسية – مقياسٌ جيدٌ لإيمان الشخص.

الفكرة الثانية هي أن قدرة الإنسان على القيادة تتطلب "تدريباً كاملاً" قبل أن يبدأ الخدمة. إنهم يعملون ويتصرّفون وكأنّ المعرفة الكاملة – مقياس جيدٌ لقدرة الإنسان على الخدمة.

مشكلة الفكرة الأولى – أي الاعتماد على "صحّة المعتقد" – أو الأرثوذكسية، هي أن الشيطان نفسه يعرف الكتاب المُقدَّس أفضل من أيِّ إنسان. تقول كلمة الله – "أَنْتَ تؤْمِنُ أَنَّ اللهَ وَاحِدٌ. حَسَناً تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَقْشَعِرُّونَ."

ثمّة مقياس أفضل للنضوج الروحي للإنسان، وهو "صحة الممارسة "– "أرثوبراكسي".

علينا أن نكون مهتمين بالأمانة في الطاعة والمشاركة أكثر من اهتمامنا بقياس النضوج بناءً على ما نعرفه.

مشكلة الفكرة الثانية – أي أنه ينبغي أن يحصل الشخص على تدريب كامل قبل أن يقود، هي أنهّ ليس من أحد يتدرَّب تدريباً كاملاً.

أعطانا يسوع من نفسه نموذجاً في إرسال شبابٍ قادةٍ كان ما يزال عليهم أن يتعلمّوا الكثير، وذلك ليتمّموا أهمّ عملٍ في الملكوت.

تقول كلمة الله – إن يسوع "دَعَا تلاَمِيذَهُ الاثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَاناً عَلَى أَرْوَاحٍ نجِّسَةٍ حَتىَّ يخْرِجُوهَا، وَيشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضُعْفٍ."

أرُسِّل هؤلاء قبل أن ينطق بطرس بإيمانه بأن يسوع هو المخلِّص – وهو أمرٌ نعتبره أول خطوة إيمان. وحتى بعد أنْ أرسل يسوع بطرس، وبخَّه يسوع مراتٍ عديدة على أخطاء ارتكبها، وكما أنكر بطرس يسوع إنكاراً تاماً لاحقاً. وتجادل أتباع آخرون بشأن مَن هو الأعظم، والدور الذي سيلعبه كلّ واحدٍ منهم في ملكوت الله المستقبلي.

كان ما يزال أمامهم الكثير ليتعلمّوه، ولكنّ يسوع أرسلهم ليتحدَّثوا بما كانوا يعرفونه.

الأمانة – أكثر من المعرفة – أمرٌ يمكن أن يبدأ فور بدء الإنسان اتبّاعه يسوعَ.

الأمانة – أكثر من التدريب – أمرٌ يمكن قياسه من خلال ما نعمله بما أعُطي لنا.

إن كُناّ نطيع ونشارك بما سمعناه مع الآخرين، فإننا أمناء.

إن كُناّ نسمع، ولكننا نرفض أن نطيع أو نشارك، فإننا غير أمناء.

وبينما نتلمذ كثيرين، لنحرص على أن نستخدم المقاييس الصحيحة.

مناقشة

(10 دقيقة)

فكّر في وصايا الله التي تعرفها بالفعل. ما مدى درجة أمانتك مِن حيث طاعتك ومُشاركتك بها للاخرين؟

قراءة

(75 دقيقة)

اجتماع مجموعة 3/3

قال يسوع -- "حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم". هذا وعدٌ عظيم، وهو وعدٌ ينبغي على كل واحدٍ من أتباع يسوع أن يمسك به. ولكن كيف ينبغي أن نقضي وقتنا حين نجتمع معاً كمجموعة؟

بحسب نموذج "المجموعات ثلاثة على ثلاثة" ينقسم وقت الاجتماع إلى ثلاثة أجزاء، حتىّ تتمكن المجموعة من التدرُّب على إطاعة بعض أهم النواحي التي أمرنا يسوع بها.

وإليك الطريقة التي تجري بها الأمور:

(انظر إلى الخلف) 1/3 وقتكم

اقضوا الثلث الأول من وقت المجموعة في النظر إلى الخلف والتحدث عما حدث منذ بدأتم معاً كمجموعة. ما هي بعض الأمور التي فعلها الله ليساعدنا؟ ما هي بعض النواحي التي نواجه فيها صراعًا. اصرف بعض الوقت في الاهتمام أحدكم بالآخر من خلال الإصغاء والصلاة.

كذلك اصرف هذا الوقت في النظر إلى الوراء إلى رؤيا المجموعة بالاجتماع معاً – وهي طاعة وصايا يسوع لا سيما تلمذة أشخاص جدد. تشاركوا في ترانيم ومقاطع كتابية تذكّر المجموعة بمأموريتهم أن يطيعوا.

أخير اً، في هذا الثلث الأول، يجب أن يسأل أفراد المجموعة أحدهم الآخر للتأكد من التزامهم بالتعهدات التي قطعوها بطاعة ما تعلموه ومشاركة شهادتهم وقصة الله.

(افتح إلى مقطع كتابي)2/3

في هذا الثلث الثاني تصرف المجموعة وقتاً في طلب حكمة الله وإرشاده من خلال الكتاب المقدس، النقاش والصلاة .

ارفع صلاة قصيرة وبسيطة تطلب فيها من الله أن يعلن لك مشيئته ويعلمك وصاياه من خلال كلمته. أطلب من الروح القدس أن يقود هذه الفترة.

ثم اقرأ المقطع الكتابي لهذا الأسبوع واطلب من المجموعة أن تناقش الأسئلة البسيطة التالية:

- ما الذي أعجبك في هذا المقطع؟
- ما الذي وجدتَ أنهّ يمثلِّ تحدياً لك أو صعب الفهم في هذا المقطع؟

اقرأ المقطع ثانية وابحث الأسئلة التالية:

ماذا يمكنك أن تتعلمَّ من هذا المقطع عن الناّس؟ ماذا يمكنك أن تتعلمّ من هذا المقطع عن الله؟

تطلع إلى الأمام (33)

اصرف الثلث الأخير من وقت المجموعة في التطلع إلى الأمام كيف يمكن لكل فرد في المجموعة أن يطبقّ ويطيع ما تعلمناه.

اصرف وقتاً في صلاة صامتة مع كل شخص في المجموعة طالباً من الروح القدس أن يقود كل واحد وهو يجيب عن هذه الأسئلة:

- كيف سأطبقّ هذا المقطع وأطيعه؟
- مَن سأدرِّب أو أشاركه ببعض الأفكار عن هذا المقطع؟
- مَن الذي يريدني الله أن أشاركه قصّتي – شهادتي – أو قصّة الله – الانجيل – في هذا الأسبوع؟

ثم اصرفوا وقتاً في التدرب على هذه التعهدات مع بعض. فليقم أحدكم بلعب دور شخص وضعه الله على قلبك لتشهد له. ماذا تقول له؟ كيف تشهد؟ تدربوا معاً ليكون وقتكم معاً مليء بالفائدة.

أخيراً اصرفوا وقتاً كمجموعة في التحدث إلى الله في الصلاة. اطلب من المجموعة أن تصلي بحيث يذُكر بالصلاة كل فرد من أفراد المجموعة. واطلب من الله أن يهيئ قلوب كل الأشخاص الذين سيشهد لهم أفراد المجموعة خلال الأسبوع. صلوا ليعطي الله كل فرد من أفراد المجموعة الشجاعة والقوة ليطبقّوا كل ما تعلموه من الله في هذه الجلسة.

يكون من الرائع في نهاية الجلسة أن تحتفلوا معاً بالاشتراك في العشاء الرباني أو بتناول الطعام مع اً.

تذكر – صرف يسوع سنيناً من حياته عاشها مع حفنة من التلاميذ. تناول وجبة بسيطة من الطعام معاً هو إحدى أفضل الطرق لبناء علاقات تدوم طويلا ً.

"مجموعات ثلاثة على ثلاثة" هي إحدى أفضل الأدوات الفعالة في صندوق أدوات زوميه.

مناقشة
(10 دقيقة)

- هل لاحظت الفرق بين "مجموعات ثلاثة على ثلاثة" ودروس الكتاب أوالمجموعات الصّغيرة التي كنت تمارسها في الماضي (أو التي سمعت عنها)؟ إن كان الجواب نعم، كيف تؤثّر هذه الفروقات على المجموعة؟
- هل يمكن اعتبار أنّ "مجموعات ثلاثة على ثلاثة" هي بمثابة كنيسة بسيطة(منزلية)؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

مراجعة
(دقيقة واحدة)

المفاهيم التي سمعت في هذه الجلسة:

- الأمانة أفضل من المعرفة

الأدوات التي سمعت في هذه الجلسة:

- اجتماع مجموعة 3/3

الخطوة التالية

طاعة

اقضِ بعض الوقت هذا الأسبوع في الطاعة، التدرّب والمشاركة بناءاً على الالتزامات التي قطعتها على نفسك خلال "مجموعات ثلاثة على ثلاثة".

شارك

صلِّ واسأل الله عن الشّخص الذي يريدك أن تشاركه نموذج "مجموعات ثلاثة على ثلاثة" قبل أن تلتقي مجموعتك مجدّدًا. شارك اسم الشّخص مع المجموعة قبل المغادرة.

الجلسة المكثّفة 4

تسجيل دخول
(دقيقة واحدة)

اطلب من جميع المشاركين والميسرين تسجيل الدخول.

أو zume.training/checkin واستخدم الكود: **4329**

صلاة
(5 دقائق)

صلّوا واشكروا الله على اِلتزام المجموعة بإتّباع يسوع بأمانة وادعوا روح الله القدّوس ليقود وقتكم معاً.

"نظرة عامّة"

(دقيقة واحدة)

في هذه الجلسة، سنسمع ونناقش هذه المفاهيم:

- دورة التدريب

وسنضيف هذه الأدوات إلى مجموعة أدواتنا:

- اجتماع مجموعة 3/3

قراءة

(5 دقائق)

دورة التدريب

أستعلمَّ في هذه الجلسة عن "دورة التدريب"، التي تساعد التلاميذ لأن ينتقلوا من تلميذ واحد إلى كثيرين، فيح وِّلوا الرسالة والمهمة إلى حركة.

هل حدث أن ك تعلمَّتَ قيادة الد راجة الهوائية؟ هل ساعدك أحدٌ في تعلمُّ قيادتها؟ إن كان هذا قد حصل، فأنتَ تعرف "دورة التدريب".

إن ها بسيطة بخطوات أربعة: **نموذج**، مساعدة، مشاهدة، مغادرة.

ف كِّر بالوقت الذي سبق تعلمُّك قيادة الدراجة الهوائية. ربما رأيتَ شخصاً يقود دراجة أولاً. هذا هو تقديم النموذج.

نموذج، مساعدة، مشاهدة، ومغادرة.

تقديم النموذج هو ببساطة أن ترُي شخصاً آخر مثالاً على كيفية عمل الأمر. حين يرى الطفل أ ولاً شخصاً آخر يقود د راجة، فإن ه يفهم الفكرة فوراً. هذا هو تقديم النموذج -- لا ينبغي أن يحصل هذا الأمر م ر ات عديدةً، ولكنْ عادةً ما يحتاج لأن يحصل م رةً واحدة فقط.

فكر في المرة الأولى التي قدت فيها دراجة. هل كنت ترغب في المشاهدة فقط؟ أم كنت راغباً في محاولة قيادة الدراجة؟ ماذا لو لم يعطك أحد تلك الفرصة؟

في الحقيقة، إن الكثير من تقديم النموذج يؤث رِّ سلباً في عملية التدريب. فتقديم النموذج هو أن تري الشخص الآخر الكيفية – ومن ث م تسمح له بأن يج رِّب. ماذا حدث في أول م رة قدتَ فيها الد راجة؟ هل أعطاك المد رب الد راجة وذهب؟

على الأرجح أن الجواب هو "لا." حين يتعلمَّ معظم الن اس كيفية قيادة الد راجة، فإن شخصاً آخر يكون قربهم في اللحظات الأولى، فيسير بجانبهم ليساعدهم.

هذه هي" المساعدة". نموذج، **مساعدة**، مشاهدة، ومغادرة.

المساعدة هي السماح للمتعلِّ م بأن يتدرب على مهارة، ولكن في الوقت نفسه دون التعرُّض لأذى شديد.

تستغرق فترة "المساعدة" وقتاً أطول من "النموذج". ولكن ليس أطول مما ينبغي. إنها تتطل ب إمساك اليد، وبعض التوجيه وبعض القيادة. إن ها تتعلقَّ بنقل الأساسيات، وليس إيصال المتدرب إلى الكمال. إن ها مساعدته في معرفة كيفية الت عامُل مع الد واسات.

هل يمكنك أن تتخي لِّ إنساناً يركض بجانبك بينما تب دِّل الضغط على الد واسات فتزيد سرعتك؟ لن يستم ر في عمل هذا طويلاً، وإلا فلن تتعل م كيفية المحافظة على توازنك.

"المساعدة" هي أن تساعد شخصاً حتى ينطلق، والسماح له بأن يقود الدراجة قليلاً وحده. وحين يبدأ في التحرُّك، فهو يق دِّم نموذجاً للمتعلِّ م التالي. وحت ى حين لا تكون يدُ شخصٍ آخر على الد راجة، فهذا لا يعني أنك وحدك. فعادةً ما تكون هناك عينٌ تراقبك – لكن عن بعُد.

هذه هي "المشاهدة". نموذج، مساعدة، **مشاهدة**، ومغادرة.

"المشاهدة" هي التأثير بالمتعلِّم إلى أن يصير صاحب مهارة كافيةً لأن يعمل دون الحاجة لتدخُّل خارجي لضبط الأمور. في ركوب الدراجة، يمكن للشخص أن يبدأ ويسير بسرعةٍ معقولة، ولكن هذا لا يعني أنه يعرف كل قوانين الطرق.

تهدف خطوة "المشاهدة" التأكد من أن المتدرِّب سيكون في أمان – حتى حين لا يكون آخر معه. المشاهدة هي التأكُّد ليس فقط من كون المتدرب يعرف ما عليه عمله، بل أن يعمله فعلاً – حتى إن لم يكن هناك من يراقبه.

في هذه المرحلة من "دورة التدريب"، سينمو المتعلِّم ويعلم آخرين كيف ينمون... وهؤلاء أيضاً يعلِّمون آخرين كيف ينمون... فيعلمون آخرين كيف ينمون أيضاً.

التلاميذ الذين يتلمذون تلاميذ الذين يتلمذون تلاميذ. حتى الجيل الثالث والرابع.

"المشاهدة" هي التأكُّد من كون المتعلِّم ينمو وينضج، وأن لا يكون مستعداً لمساعدة الآخرين فقط، بل وقادراً على ذلك. تستغرق المشاهدة بعض الوقت. قد تحتاج لعشرة أضعاف وقت تقديم النموذج والمساعدة معاً. وقد تستغرق أكثر. ولكن لهذا الانتظار قيمة عظيمة. في النهاية -- يركب المتدرب دراجته.

هذه هي المغادرة والترك. نموذج، مساعدة، مشاهدة، و**مغادرة**.

المغادرة شبيهة بالتخرج. فالطالب يصير معلماً، والعامل يصير زميل عمل، والتلميذ يصير صديقاً. وفي ركوب الدراجة، الذي يعلمك القيادة لا يكون معك في كل مرة تقود فيها دراجتك. قد يركب معك في بعض الأحيان، وقد تركبا دراجتَين، أو تركب مع آخرين أو وحدك.

المغادرة هي آخر هدية تعطيها لشخصٍ تحبه – هدية الحرية. المغادرة والترك يتعلقان بإعداد شخصٍ للذهاب إلى حيث ذهبتَ قبله، وكذلك تشجيعه على أن يذهب إلى حيث لم تذهب بعدُ. نموذج، مساعدة، مشاهدة، ومغادرة. "دورة التدريب".

من واحد إلى كثيرين. من مهمة ورسالة إلى حركة.

مناقشة

(10 دقيقة)

- هل سبق وكنت جزء مِن "دورة التدريب"؟
- مَن دَرَّبت؟ أو مَن درَّبك؟
- هل يقدر الشّخص نفسه أن يكون جزء مِن مراحل مختلفة مِن "دورة التدريب" فيما يتعلّم مهارات مختلفة؟
- كيف تتوقع أن يكون تدريبك لشخص آخر بهذا الأسلوب؟

النشاط

(60 - 90 دقيقة)

اجتماع مجموعة 3/3

- "انظر إلى الخلف" – استخدم تحدّيات اللقاء السّابقة "الطاعة، التّدرُّب والمُشاركة" لمتابعة تقدّم كلّ شخص في المجموعة. (30 دقيقة)
- انظروا للأعلى – استخدموا مرقس 1:5-20 كنص للقراءة في مجموعتك، وأجب عن الأسئلة 1-4 خلال قسم "انظروا للأعلى". (30 دقيقة)
- انظروا للأمام – استخدموا الأسئلة 5 و6 و7 في قسم "انظروا للأمام" لتطوير كيفية الطاعة والتدريب والمشاركة. (30 دقيقة)

النظر إلى الوراء

الخطوة 1 - تقديم الشكر

خذ بعض الوقت ليشارك كل شخص شيئًا يشعر بالامتنان له.

الخطوة 2 - مشاركة صراعاتك والصلاة من أجل بعضكم البعض

اطلب من كل شخص في مجموعتك أن يشارك بإيجاز شيئًا يعاني منه. اطلب من شخص آخر أن يصلي من أجله بشأن ما يشاركه.

الخطوة 3 - تركيز المجموعة

خذ وقتًا وتذكر سبب وجودكم معًا - لمحبة الله، ومحبة الآخرين، ومشاركة يسوع، ومساعدة الآخرين على مشاركته أيضًا.

الخطوة 4 - التحقق

اطلب من كل شخص الإجابة على الأسئلة التالية:

كيف أطعت ما تعلمته حتى الآن؟
من الذي تدربت عليه فيما تعلمته؟
من الذي شاركت معه قصتك أو قصة الله منذ أن كنا معًا كمجموعة؟)

التطلع إلى الأعلى

الخطوة 1 - دعوة الروح القدس لله للقيادة

خذ لحظة للصلاة. تحدث مع الله ببساطة وبإيجاز. اطلب من روحه القدس أن يعلمك من المقطع الذي أنت على وشك قراءته.

الخطوة 2 - اقرأ كلمة الله واطرح الأسئلة

اطلب من أحد أفراد المجموعة أن يقرأ من الكتاب المقدس. عندما تنتهي من القراءة، يجب على المجموعة أن تجيب على هذين السؤالين:

- ما الذي أعجبك في هذا المقطع؟
- ما الذي وجدته صعب الفهم أو صعب الفهم؟

اقرأ نفس المقطع مرة ثانية، ثم اطلب من المجموعة أن تجيب على هذين السؤالين:

- ماذا يمكننا أن نتعلم عن الناس من هذا المقطع؟
- ماذا يمكننا أن نتعلم عن الله من هذا المقطع؟

تذكر أن تلتزم بالمقطع وتبقيه بسيطًا!

التطلع إلى المستقبل

الخطوة 1 - الصلاة من أجل هدف الله

اطلب من كل شخص في مجموعتك أن يصلي بصمت ويطرح على الله هذه الأسئلة:

يا رب، كيف يمكنني أن أطيع وأطبق ما تعلمني إياه؟
من يمكنني تدريبه من هذا المقطع حتى يتعلم أن يطيعك ويحبك أكثر؟
من تريدني أن أشارك معه شهادتي أو بشارة يسوع السارة؟
اطلب من الروح القدس أن يعطيك إجابات محددة وأسماء محددة وخطوات محددة يمكنك اتخاذها في الفترة بين الآن ومتى تجتمع مجموعتك مرة أخرى.

الخطوة 2 - جمع الالتزامات

اطلب من كل شخص في مجموعتك أن يشارك بما سمعه من الرب لكل سؤال. قد لا يكون شخص ما قد سمع أي شيء من الرب في سؤال واحد أو اثنين أو حتى جميع الأسئلة الثلاثة. يمكنهم ببساطة الإبلاغ عن عدم سماعهم.

لكن تذكر، يجب أن تسمع المجموعة من الرب. قال يسوع - "خرافي تسمع صوتي". وكلما كانت خطوات طاعتك أكثر تحديدًا، كلما كان من الأسهل طاعتها قبل أن نلتقي مرة أخرى.

الخطوة 3 - ممارسة خطتك

قبل أن تنتهي من وقتك معًا، اجعل مجموعتك 3/3 تنقسم إلى مجموعات أصغر من اثنين أو ثلاثة وتمارس ما سمعت الرب يطلب منك القيام به.

مناقشة
(10 دقيقة)

- ما هو أكثر شيء أحببته في "مجموعات ثلاثة على ثلاثة"؟ لماذا؟
- أين كان التّحدّي أصعب؟ لماذا؟

مراجعة
(دقيقة واحدة)

المفاهيم التي سمعت في هذه الجلسة:

- دورة التدريب

الأدوات التي سمعت في هذه الجلسة:

- اجتماع مجموعة 3/3

خذوا استراحة

"نظرة عامّة"
(دقيقة واحدة)

في هذه الجلسة، سنسمع ونناقش هذه المفاهيم:

- "خلايا القيادة"

وسوف نمارس هذه الأداة من مجموعة أدواتنا:

- اجتماع مجموعة 3/3

قراءة
(5 دقائق)

"خلايا القيادة"

في هذه الجلسة، سنتعلم كيف أن خلايا القيادة تعُد أتباعًا في وقت قصير ليصيروا قادة لمدى الحياة. الواحد يصير اثنين. والاثنان أربعة. والأربعة ثمانية. تضاعف الأفراد. تكاثر الأجيال. تسارع الزيادة.

هذا هو النموذج الذي أسسه الله في خليقته. هذه هي الطريقة التي أراد الله لعائلته أن تنمو بموجبها. لقد سبق لنا وتعلمنا "أنموذج ثلاثة على ثلاثة" الذي يحوّل المستهلكين إلى منتجين، والمتعلمين إلى قادة، والتلاميذ إلى مُتلمذين.

انظر إلى الخلف – افتح إلى مقطع كتابي – تطلعّ إلى الأمام. تعلمّ – أطع – شارك.

الاجتماع معاً بهذه الطريقة ينتج نمواً روحياً في الأفراد المؤمنين ونمواً مستمرًا في الإنتاج في مجموعة أتباع يسوع. هذا النمط يساعد التلاميذ على التضاعف.

لكن ماذا لو كانت المجموعة معاً لفترة زمنية قصيرة، هل يمكنهم أن ينموا ويتوالدوا في ملكوت الله؟ "خلايا القيادة" هي طريقة لتفعيل "أنموذج ثلاثة على ثلاثة" عندما تعرف أن المجموعة تتواجد معاً لوقت محدود.

"خلايا القيادة" تعد الأفراد المؤمنين ليتعلموا في وقت قصير أنماط للتضاعف تستمر مدى الحياة ."خلايا القيادة" تساعد المتعلمين ليصيروا قادة يبدؤون مجموعات جديدة، يدربون الكنائس الجديدة، ويبدؤون المزيد من "خلايا القيادة" لتنمية عائلة الله.

"خلايا القيادة" تعمل جيداً عندما تكون المجموعة متحركة.

البدو، الطلاب، الموظفون العسكريون، العمال الموسميون الذين يتبعون يسوع، يقومون بعمل عظيم في "خلية قيادة". قد يكون من الصعب عليهم بسبب ثقافتهم، أو مهنتهم، أو مرحلة معينة في حياتهم – أن يؤسسوا مجموعة مستمرة، لكن يمكن بكل تأكيد أن يدُرَّبوا كيف يبدؤون مجموعات في كل مكان ينتقلون إليه.

"خلايا القيادة" تصلح جيدًا في مجموعة من الأشخاص الذين آمنوا في نفس الوقت. ويمكن تدريب مجموعات مثل عائلة، أو شبكة من الأصدقاء، أو حتى قرية صغيرة، في وقت قصير ليصبحوا منتجين مدى الحياة – حتى بدون متابعة فردية أو تدريب روحي.

تعلمنا في جلسة سابقة وتدربنا على الجزأين الأخيرين من "أنموذج ثلاثة على ثلاثة". والآن سنتدرب على الأنموذج بكامله -- انظر إلى الخلف، افتح إلى مقطع كتابي، تطلعّ إلى الأمام.

مناقشة

(10 دقيقة)

- هل تعرف عن أي أجتماع دوري يقوم به أتباع يسوع؟ هل أنت على استعداد للإلتقاء بهم وتشكيل "خليّة قيادة" جديدة لتعلُّم تدريب زومي؟
- ماذا يتطلّب الأمر لكي يجتمعوا سويًا؟

النشاط

(60 - 90 دقيقة)

اجتماع مجموعة 3/3

- "انظر إلى الخلف" – استخدم تحدّيات اللقاء السّابقة "الطاعة، التّدرُّب والمُشاركة" لمتابعة تقدّم كلّ شخص في المجموعة. (30 دقيقة)
- انظروا للأعلى – استخدموا أعمال 2: 42-47 كنص قراءة لمجموعتكم وأجيبوا عن الأسئلة 1-4. (30 دقيقة)
- انظروا للأمام – استخدموا الأسئلة 5 و6 و7 لتطوير كيفية الطاعة والتدريب والمشاركة. (30 دقيقة)

النظر إلى الوراء

الخطوة 1 - تقديم الشكر

خذ بعض الوقت ليشارك كل شخص شيئًا يشعر بالامتنان له.

الخطوة 2 - مشاركة صراعاتك والصلاة من أجل بعضكم البعض

اطلب من كل شخص في مجموعتك أن يشارك بإيجاز شيئًا يعاني منه. اطلب من شخص آخر أن يصلي من أجله بشأن ما يشاركه.

الخطوة 3 - تركيز المجموعة

خذ وقتًا وتذكر سبب وجودكم معًا - لمحبة الله، ومحبة الآخرين، ومشاركة يسوع، ومساعدة الآخرين على مشاركته أيضًا.

الخطوة 4 - التحقق

اطلب من كل شخص الإجابة على الأسئلة التالية:

كيف أطعت ما تعلمته حتى الآن؟
من الذي تدربت عليه فيما تعلمته؟
من الذي شاركت معه قصتك أو قصة الله منذ أن كنا معًا كمجموعة؟)

التطلع إلى الأعلى

الخطوة 1 - دعوة الروح القدس لله للقيادة

خذ لحظة للصلاة. تحدث مع الله ببساطة وبإيجاز. اطلب من روحه القدس أن يعلمك من المقطع الذي أنت على وشك قراءته.

الخطوة 2 - اقرأ كلمة الله واطرح الأسئلة

اطلب من أحد أفراد المجموعة أن يقرأ من الكتاب المقدس. عندما تنتهي من القراءة، يجب على المجموعة أن تجيب على هذين السؤالين:

- ما الذي أعجبك في هذا المقطع؟
- ما الذي وجدته صعب الفهم أو صعب الفهم؟

اقرأ نفس المقطع مرة ثانية، ثم اطلب من المجموعة أن تجيب على هذين السؤالين:

- ماذا يمكننا أن نتعلم عن الناس من هذا المقطع؟
- ماذا يمكننا أن نتعلم عن الله من هذا المقطع؟

تذكر أن تلتزم بالمقطع وتبقيه بسيطًا!

التطلع إلى المستقبل

الخطوة 1 - الصلاة من أجل هدف الله

اطلب من كل شخص في مجموعتك أن يصلي بصمت ويطرح على الله هذه الأسئلة:

يا رب، كيف يمكنني أن أطيع وأطبق ما تعلمني إياه؟
من يمكنني تدريبه من هذا المقطع حتى يتعلم أن يطيعك ويحبك أكثر؟
من تريدني أن أشارك معه شهادتي أو بشارة يسوع السارة؟
اطلب من الروح القدس أن يعطيك إجابات محددة وأسماء محددة وخطوات محددة يمكنك اتخاذها في الفترة بين الآن ومتى تجتمع مجموعتك مرة أخرى.

الخطوة 2 - جمع الالتزامات

اطلب من كل شخص في مجموعتك أن يشارك بما سمعه من الرب لكل سؤال. قد لا يكون شخص ما قد سمع أي شيء من الرب في سؤال واحد أو اثنين أو حتى جميع الأسئلة الثلاثة. يمكنهم ببساطة الإبلاغ عن عدم سماعهم.

لكن تذكر، يجب أن تسمع المجموعة من الرب. قال يسوع - "خرافي تسمع صوتي". وكلما كانت خطوات طاعتك أكثر تحديدًا، كلما كان من الأسهل طاعتها قبل أن نلتقي مرة أخرى.

الخطوة 3 - ممارسة خطتك

قبل أن تنتهي من وقتك معًا، اجعل مجموعتك 3/3 تنقسم إلى مجموعات أصغر من اثنين أو ثلاثة وتمارس ما سمعت الرب يطلب منك القيام به.

مراجعة

(دقيقة واحدة)

مفهوم من هذه الجلسة:

- "خلايا القيادة"

أداة من هذه الجلسة:

- اجتماع مجموعة 3/3

الجلسة المكثّفة 5

تسجيل دخول
(دقيقة واحدة)

اطلب من جميع المشاركين والميسرين تسجيل الدخول.

أو zume.training/checkin واستخدم الكود: **5451**

صلاة
(5 دقائق)

صلوا واشكروا الله أن طرقه ليست طرقنا وأفكاره ليست أفكارنا. اطلبوا منه أن يعطي كل عضو في مجموعتكم عقل المسيح – دائمًا موجه نحو عمل أبيه. اطلبوا من الروح القدس أن يقود وقتكم معًا ويجعله أفضل جلسة على الإطلاق.

أنظر إلى الوراء
(5 دقائق)

قبل البدء، خذ بعض الوقت للنظر إلى الوراء.

في نهاية الجلسة الأخيرة، تم تكليف كل فرد في مجموعتك بتطبيق ما تعلمته.

خذ بضعة لحظات لتعرف كيف كان أداء مجموعتك هذا الأسبوع.

"نظرة عامّة"

(دقيقة واحدة)

في هذه الجلسة، سنسمع ونناقش هذه المفاهيم:

- النمو غير المتسلسل (Non-Sequential)
- "السرعة"
- دائمًا أن تكون جزءا من كنيستين

وسنضيف هذه الأدوات إلى مجموعة أدواتنا:

- "قائمة التدريب"
- أربعة حقول
- تخطيط الأجيال

قراءة

(5 دقائق)

النمو غير المتسلسل (Non-Sequential)

في هذه الجلسة، سنتعلمّ كيف نكسر عادة التفكير بنمط متعاقب كطريقةٍ لتعزيز نموّ الملكوت. ولتلمذة أتباع يتلمذون بأكثر سرعة، علينا أن نضع في أفكارنا أن عدة أشياء يمكن أن تحدث في الوقت نفسه، وليس من ترتيب مُحدّد ثابت تحصل به الأمور.

علينا أن نتعلم قوة النمو غير المتعاقب وغير المتسلسل. حين يفكّر الناّس بشأن تضاعف التلاميذ، فهم عادةً ما يفكّرون به بصفته عملية تتبع خطوات متسلسلة.

أولاً الصلاة. ثم الإعداد. ثم مشاركة الأخبار السارة. ثم بناء التلاميذ، ثم بناء الكنائس. ثم تنمية القادة. ثم التكاثر.

حين نتعلمّ هذه الطريقة، يبدو نمو الملكوت عمليةً سهلة الاتبّاع في نمط متعاقب ومتسلسل. لكن المشكلة هي أن الأمور لا تسير هكذا دائماً. والمشكلة الأكبر هي أنّ هذه ليست أفضل طريقة غالباً لعمل ذلك.

يمثّل هذا الخط حياة الإنسان. هذه لحظة الولادة. هذه هي اللحظة الأولى التي يسمع فيها أخبار الله السارة. وهنا يختار أن يتبع يسوع. وهنا يشارك قصته وقصة الله لأول مرّة، فيبدأ في التضاعف.

وهنا تنتهي هذه الحياة.

(رسم)

وهكذا، من هذه النقطة إلى هذه – من أول مرّة سمع فيها عن يسوع إلى أول مرّة تحدَّث فيها عنه هو ما يمكننا اعتباره النشوء الروحي.

هذه المدة الزمنية تسبق التضاعف. هذه المدة الزمنية تسبق نمو عائلة الله. هكذا تعلمَّ عملية التلمذة عادةً. ولكن حين نستخدم نمطاً مثل "البركة العظمى" – فراقب ما يحدث.

الآن، تلميذ جديد يبدأ بالتضاعف فوراً. وهكذا تقصر فترة النشوء الروحي. شخصٌ ما يسمع أخبار الله السارة بوقتٍ أبكر. وتنمو عائلة الله أسرع. ويخلص مزيدٌ من الناس وينتقلون إلى الأبدية.

وكل ذلك ببساطة من خلال الانتقال حين يتضاعفون. وماذا يمكن أن يحدث إن استمررنا في هذا؟ ماذا يحدث إن بدأ إنسانٌ ما بالتضاعف حتىّ قبل هذا؟ ماذا يمكن أن يحدث إن بدأ في الحديث بعد أن يسمع لأول مرّة، بدلاً من الحديث بعد أن يؤمن؟

البعض منفتحون لجمع مجموعة من الناس، وليشاركوا عمّا تعلمّوه من كلمة الله مع الأصدقاء وأفراد العائلة حتىّ قبل أن يقولوا "نعم" ليسوع. إن علمَّنا هؤلاء كيف يجمعون مجموعة من الناس ليشاركوهم عمّا تعلمّوه، ويعلمّوا الآخرين كيف يعملون هذا، فإن عائلة الله ستنمو أسرع أيضاً.

التلمذة طريق إلى يسوع، وليس فقط شيئاً نشاركه مع آخرين بعد الخلاص.

هذه طريق يمكن فيها لعائلة أو لأصدقاء أو حتى لقريةٍ أن يأتوا إلى يسوع ويتبعوه. ولكنْ، ماذا لو كان يمكن لشخصٍ ما أن يتضاعف قبل هذا أيضاً؟ ماذا يمكن أن يحدث إن تحدَّث شخصٌ ما عن طرق الله حتى قبل أن يلتقي بابن الله؟

في بعض الأحيان، يمكن أن تكون مجموعة معينة عاجزة أو غير مستعدة لسماع أخبار الله السارة فوراً. ولكنْ مع هذا يمكن لهذه المجموعة أن تتعلم عن أعمال وأنماط الله – من خلال جهودٍ مثل تنمية المجتمع أو التدريب على القيادة. يمكن لهذه المجموعة أن تبدأ في مضاعفة أنماط الله – التعليم – الطاعة – المشاركة – وتعليم الآخرين بأن يعملوا الأمر نفسه حتىّ قبل أن يسمعوا عن يسوع.

حين يحصل هذا، تصير طرق الله مطبوعة على قلوبهم المستعدة. وتصير هذه الأنماط منسوجة في المجتمع وحياة الأفراد. وحين يكون الله قد أعدّ طريقه – يمكن لأخبار الله السارّة أن تعلِّن الحق الذي كانوا يتلقوّنه كل الوقت. هذه هي الطريقة الجديدة التي يمكن بها لمؤسسة أو مجتمع أو حتىّ بلدٍ بأكمله أن يأتي إلى يسوع ويتبعه.

ومع هذا، فالنمو غير التتابعي وغير النمطي يتطلب التفكير بـ"ما هو الأساسي؟" مهما كانت العملية – فإن السؤال الأكبر يبقى دائماً نفس السؤال – مَن هي التربة الجيدّة التي ستكون أمينة؟ من سيتعلم ويتدرب ويشارك عن طرق الله؟

اكتشاف هذه التربة الجيدة – اكتشاف هذه القلوب الجيدة – يستحق كل وقتنا وجهدنا وطاقتنا. هؤلاء هم الذين نسكب فيهم قلوبنا. هؤلاء هم الذين نسكب لأجلهم حياتنا. هؤلاء هم الذي ينمّون ملكوت الله بأفضل صورة.

مناقشة

(10 دقيقة)

- ما هي الفكرة الأكثر إثارة التي سمعتها في هذا الفيديو؟ لماذا؟
- ما هي أكثر فكرة صعبة؟ لماذا؟

قراءة

(5 دقائق)

"السرعة"

سنتعلمّ في هذه الجلسة عن أهمية التزايد، وأهمية حصول هذا الأمر بسرعة. هذه الجلسة تتعلقَّ بالسرعة. "السرعة" أمرٌ يتعلقَّ بالوقت – مدى سرعة أو بطء حصول الأمور. "السرعة" مهمة لأن المكان الذي سنقضي فيه الأبدية – الوجود الذي يتجاوز الزمن – يتحدَّد من خلال الزمن القصير الذي ندعوه "الحياة."

يخُبرنا الله في كلمته أنهّ صبور ومتمهل معنا، فلا يريد أن يهلك أحدٌ، بل أن يتوب الجميع ويتبعوه. يعطينا الله مزيداً من الوقت لأنه يعرف أنّ لدينا وقتاً قصيراً لعمل ما دعانا لعمله، ولنصل إلى كل الذين دعانا إلى أن نصل إليهم.

ولنتبع يسوع عن قرب أكثر، علينا أن نسعى وراء مَن يخصونه بسرعة أكبر. لا يمكننا أن نسترخي في كيفية قضاء وقتنا. علينا أن نزيد سرعتنا.

الكنيسة العالمية -- كل أتباع يسوع المسيح -- أكبر من أيّ وقتٍ مضى. الكنيسة العالمية -- كل أتباع يسوع، معاً -- تشكِّل نسبة كبيرة من سكان العالم أكثر من أي وقتٍ مضى. ولكنْ حتى مع هذه الأرقام الكبيرة – لا تنمو الكنيسة العالمية بسرعةٍ تزيد عن سرعة النمو السكاني.

هذا يعني أنه مع أنّ أتباع يسوع أكثر من أي وقتٍ مضى، فإن الذين لا يتبعون يسوع، الذين سيقضون الأبدية مفصولين عنه، هم أكثر من أي وقتٍ مضى.

تلمذة تلاميذ يتزايدون أمرٌ مهم. ابدأ بتلميذٍ واحدٍ فقط. إن تضاعف، بحيث تلمذ آخر مرّة كل 18 شهر اً – أي سنة ونصف – والذي تتلمذ عمل الأمر نفسه – فإنهّ في غضون عشر سنوات سيكون هناك أربعة وستون تابعاً جديداً ليسوع.

وهكذا، سيقضي أربعةٌ وستون شخصاً الأبدية مع الله المُحِب.

ولكنْ ماذا لو تحرّكوا بسرعة أكبر قليلاً؟ ماذا لو زادوا من سرعتهم؟

إن تضاعفوا مرّة كل أربعة شهور – أي ربع سنة – بدلاً من ثمانية عشر شهراً، والتلاميذ عملوا الأمر نفسه – فإنه في عشر سنوات سيكون هناك بليون تابع جديد ليسوع.

فكِّر بالأمر. بدلاً من أقل من 100 تابع. أكثر من بليون تابع.

كل هذا يحصل بزيادة "السرعة".

الانتقال من ثمانية عشر إلى أربعة شهور يعني أننا نتحرك بسرعة أكبر بأربع مرّات ونصف.

ولكنّ حين يتم تطبيق ذلك التسارع على كل تلميذ، فإنه في مدة عشر سنوات، ستنمو عائلة الله بسرعة خمسة عشر مليون مرّة أكثر. أقل من مئة. أكثر من بليون.

"السرعة" مهمة.

مشاركتنا قصتنا وقصة الله، وقيادة إنسان لاتبّاع يسوع تنمّي عائلة الله. ومشاركتنا مع المؤمن الجديد كيف يعمل الأمر نفسه ينمّي عائلة الله مثل النار الهائجة الخارجة عن السيطرة.

مثل الخميرة في الرغيف.

مثل الزوميه.

كل هذا بفعل "السرعة".

مناقشة

(10 دقيقة)

- لماذا "السرعة" مهمّة؟
- ما الذي تحتاج إلى تغييره في تفكيرك، أو أفعالك، أو موقفك لكي تكون أكثر توافقاً مع أولوية الله لـ"السرعة"؟
- ما هو الشيء الذي يمكنك القيام به ابتداءً مِن هذا الأسبوع والذي سيحدث فرقًا؟

قراءة

(5 دقائق)

دائمًا أن تكون جزءا من كنيستين

سنتعلمَّ في هذه الجلسة عن كيف يمكن لأتباع يسوع أن يكونوا جزءاً من كنيست ين من أجل تسريع ودعم النمو والمساعدة في تحوُّل عائلة روحية أمينة إلى جسدٍ نامٍ من المؤمنين على مستوى المدينة. نتعلمّ من كلمة الله أن خطته الكاملة هي أن نحيا كعائلةٍ روحية. يتكلمّ الكتاب المُقدَّس عن هذه العائلة ككنيسة في ثلاثة أشكال:

- **الكنيسة الجامعة** -- وهي جماعة المؤمنين عبر التاريخ، والأحياء منهم الآن، والذين سيؤمنون.
- **كنيسة المنطقة أو كنيسة المدينة** -- وهي جماعة كل المؤمنين في مدينة معينّة أو في جزءٍ من البلد.
- **الكنيسة البسيطة** -- جماعة من المؤمنين الذين يجتمعون معاً في مجموعة صغيرة في مبنى أو بيت.

المجموعة الصُّغرى – هي الكنيسة الأولية – التي تمثِّل العائلة الروحية التي تحيا معاً، وهي تعمل بأفضل صورة حين تستطيع أن تجتمع معاً لأشهر أو سنوات في وقتٍ محدّد.

وفي الوقت نفسه، علمَّ يسوع أتباعه بأن عليهم أن يؤسِّسوا باستمرار عائلاتٍ روحيةً جديدة، وأن ينموها لتصير أكثر شبهَاً بيسوع، وأن يساعدوها أيضاً على تعلمُّ كيفية بدء عائلات روحية.

قال يسوع لنا – "تلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس، وعلمّوهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به." فكيف نعمل هذَين الأمرين مع اً – كيف يمكننا أن نكون جزءاً من كنيسة وننخرط في عملية بدء كنائس جديدة – في الوقت نفسه؟

تخيلَّ كنيسة أساسية – مكوّنة من أربع عائلات فقط. بحيث يشير كل رمزَين إلى الزوج والزوجة اللذين يقودان عائلتهما. كل الأزواج جزءٌ من كنيسة واحدة – هذه هي عائلتهم الروحية النامية .

هؤلاء هم من يعيشون معهم – الإخوة والأخوات الذين يشجعونهم في المحبة والأعمال الصالحة.

ولكن يعمل كل زوج وزوجته أيضاً على تأسيس عائلة روحية جديدة. إنهم لا يشاركون بالطريقة نفسها التي يشاركون بها في مجموعة عائلاتهم الصغيرة، بل يساعدون في تقديم نموذج والمساعدة في بدء عائلات روحية وتنميتها.

تخيلَّ الأمر – كنيسة واحدة فقط تبدأ أربع كنائس جديدة في الوقت نفسه تماماً. بهذه السرعة يمكن لله أن ينمّي عائلته، وبهذه الطريقة يمكن للكنيسة أن تزيد سرعة نموّها.

في جلسة سابقة تعلمّنا عن دورة التدريب – نموذج، مساعدة، مشاهدة، مغادرة، ونعرف أن المرحلتيَن الأوُلَيين – النموذج والمساعدة، مرحلتان قصيرتان بهدف إبقاء الأتباع الجُدُد في حالة صحية سليمة وتنميتهم في الإيمان.

فماذا يحدث للكنيسة الأصلية والكنائس الأربع التي بدأوها؟

بعد مساعدة هؤلاء في بدء كنائس من خلال تقديم النموذج والمساعدة، أزواج الكنيسة الأصلية الذين ساعدوا في بدء هذه الكنائس الجديدة)الجيل الأول(يقدِّمون النموذج والمساعدة أيضاً)للجيل الثاني.

بالنسبة للكنائس الأربعة الجديدة)الجيل الأول(، ينتقل الأزواج)الكنيسة الأصلية(إلى مرحلة المشاهدة، إذ يبُقون عيونهم مفتوحة على تقدم هذه الكنائس الجديدة (الجيل الأول)، ويدرّبونهم بتقديم النموذج والمساعدة في بدء كنائس جديدة (الجيل الثاني)على أن تبدأ وحدها.

لن يتمكَّن معظم الناس من تقديم نموذج والمساعدة لأكثر من عائلة روحية أخرى في الوقت نفسه. ولكنهّم يستطيعون مشاهدة ومراقبة عدة كنائس وتقديم تدريبٍ لها ومساعدتها على التواصل مع رفقاء ناصحين بينما يستمرون في النموّ.

هذا يعني أنهّ يمكن لعائلة روحية واحدة، كنيسة – مجموعة صغيرة – أن تكون جزءاً من عملية بدء كنائس/ مجموعات صغيرة أخرى في الوقت نفسه. هذا يعطينا الكثير من الثمر.

فماذا يحدث لكل هذه الكنائس بينما تنمو وتنشئ كنائس جديدة، تنشئ كنائس جديدة، تنشئ كنائس جديدة؟ كيف تبقى هذه الكنائس متصّلة معاً؟ كيف تحيا كعائلة روحية ممتدة؟

الجواب هو أن كل هذه الكنائس البسيطة تشبه الخلايا في جسمٍ ينمو، ولذا فهي مرتبطة معاً في كنيسة مدينة أو منطقة.

الكنائس في علاقة ارتباط معاً. إنها تتشارك بالبصمة الوراثية الروحية نفسها. إنها مترابطة معاً مثل العائلة المُتضاعِّفة الأولى.

والآن – مع بعض الإرشاد – تجتمع هذه الكنائس معاً كجسدٍ أكبر لعمل ما هو أكبر وأكثر أيض اً.

مناقشة
(10 دقيقة)

ما هي بعض فوائد الحفاظ على عائلة روحية متماسكة تلد أخرى جديدة تنمو وتتكاثر، بدلاً من تنمية الأسرة باستمرار وتقسيمها من أجل النمو؟

قراءة
(5 دقائق)

"قائمة التدريب"

قال يسوع – "لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ ".

قال لنا يسوع وأظهر لنا مراراً وتكراراً أن عائلة الله تنمو بصورة أفضل عندما نكون مستعدين أن نضع إرادة الله فوق رغباتنا.

"قائمة التدريب" هي أداة بسيطة يمكنك استخدامها في مساعدة الآخرين في أقسام تدريب زوميه المتنوعة مثل

"دورة التدريب" و"قائمة المئة اسم".

ما هي المهارات التي تراها تنمو في الآخرين؟ ما هي المجالات التي ما زالت تحتاج إلى تطوير؟

وجود "قائمة تدريب" يساعدك حيثما ذهبت، حتى تبقى مركزاً ومنخرطاً في إعداد أتباع يسوع ليصيروا قادة في عائلة الله.

نعم، ذلك يتطلب وقتاً وجهد اً.

نعم، يتطلب الأمر تضحيات والتخلي عن أفضلياتنا من أجل خطة الله الكاملة.

لكن فوق كل شيء، فهو يستحق ذلك.

"قائمة التدريب" أداة بسيطة من أدوات زوميه لتساعدك على الاستمرار في أعظم مغامرة في الحياة -- عمل الله.

النشاط

(20 دقيقة)

"قائمة التدريب"

- قم بتقييم نفسك باستخدام السطر الأول وقم بتحديد الأعمدة المقابلة في قائمة التحقق من التدريب.

التقييم الذاتي

سمعت – هل سمعت عن هذه الأداة أو المفهوم؟
أطعت – هل أطعت هذه الأداة أو المفهوم؟ إذا كانت أداة، هل مارستموها بمفردكم؟ إذا كان مفهومًا، هل تفكّرتم في كيفية تغييرها لوجهة نظركم؟
شاركت – هل قمت بمشاركة هذه الأداة أو المفهوم؟ إذا كانت أداة، هل أظهرت لأي شخص كيفية استخدام هذه الأداة؟ إذا كانت فكرة، هل قمت بمشاركة هذا المفهوم مع أي شخص؟
درّبت – هل قمت بتدريب الآخرين على مشاركة هذه الأداة أو المفهوم؟ إذا كانت أداة، فهل قمت بتدريب شخص ما على مشاركة الأداة مع شخص آخر؟ إذا كانت مفهومًا، فهل قمت بتدريب شخص ما على مشاركة المفهوم مع شخص آخر؟

مستوى تطور المتدرب

غير مدرك – هل المتدرب غير مدرك للأداة أو غير مألوف لها أو لا يفهمها؟
غير ماهر – هل المتدرب على دراية إلى حد ما بالأداة ولكنه لا يزال غير متأكد منها؟
كفؤ – هل يفهم المتدرب الأداة ويستطيع تدريب الأساسيات الخاصة بالأداة؟
ماهر – هل يشعر المتدرب بالثقة والقدرة على تدريب الأداة بشكل فعال؟

دور المرشد

نموذج - (تدريب المعلومات الجديدة والتأكد من الفهم) النمذجة هي ببساطة تقديم مثال لممارسة أو أداة. إنها الجزء الأقصر من دورة التدريب. وعادة ما تحتاج إلى القيام بها مرة واحدة فقط. إنها ببساطة خلق الوعي بوجود ممارسة أو أداة وإعطاء فكرة عامة عن شكلها. النمذجة المتكررة ليست طريقة فعالة لتجهيز شخص ما.

ساعد - (توقف وابق معهم حتى يتقنوا الأساسيات) المساعدة هي السماح للمتعلم بممارسة المهارة. وهذا يستغرق وقتًا أطول من مرحلة النمذجة. ويتطلب "التوجيه" من جانب المرشد. ويجب أن يكون المرشد موجهًا ويتولى دورًا نشطًا في تدريب المتعلم. ولا تستمر هذه المرحلة حتى يصبح المتعلم مؤهلاً تمامًا، بل حتى يفهم أساسيات المهارة فقط. وإذا استمرت هذه المرحلة لفترة أطول مما ينبغي، فسيصبح المتعلم معتمدًا على المرشد ولن يتقدم أبدًا إلى الكفاءة الكاملة.

شاهد- (ابق منخرطًا حتى تصبح كفؤًا باستمرار) إن المراقبة هي المرحلة الأطول، فهي تتضمن المزيد من الاتصال غير المباشر مع المتعلم. وهي تسعى إلى تطوير الكفاءة الكاملة في جميع جوانب المهارة. وقد تكون أطول بعشر مرات أو أكثر من المرحلتين الأوليين مجتمعتين. ومع تقدم المتعلم في المهارة، قد يصبح الاتصال بالمرشد أقل انتظامًا وأكثر ارتجالية.

غادر - (تعامل معهم كزملاء في العمل) إن المغادرة هي نوع من التخرج عندما يصبح المتعلم نظيرًا للمرشد. وقد يستمر الاتصال الدوري والتوجيه بين الأقران إذا كان المتعلم والمرشد في نفس الشبكة. عندما يسمح أحد الوالدين لطفله بركوب دراجته دون إشراف على الإطلاق، فهذه هي مرحلة المغادرة.

"قائمة التدريب"

		سمعت	أطعت	شاركت	درّبت
التقييم الذاتي ...	1				
مستوى تطور المتدرب ...	2	غير مدرك	غير ماهر	كفؤ	ماهر
دور المرشد ...	3	**نموذج** تدريب المعلومات الجديدة والتأكد من الفهم	**ساعد** توقف وابق معهم حتى يتقنوا الأساسيات	**شاهد** ابق منخرطًا حتى تصبح كفؤًا باستمرار	**غادر** تعامل معهم كزملاء في العمل
سلوكيات المرشد ...	4	توجيه وإعلام	التوجيه والدعم	دعم وتشجيع	تلقي التحديثات
مسؤوليات التخطيط ...	5	المرشد يقرر	ناقش والمرشد يقرر	مناقشة والمتدرب يقرر	المتدرب يقرر

أدوات/مفاهيم التدريب

يستخدم الله أشخاص عاديين.				
تعريف بسيط للتلميذ والكنيسة				
التنفس الروحي هو استماع وطاعة الله				
درس الكتاب المقدّس على طريقة S.O.A.P.S				
مجموعات المتابعة او المساءلة				
نمط حياة المستهلك مقابل المنتج				
كيفية إمضاء ساعة في الصلاة				
الإشراف العلائقي - قائمة المئة				
"الاقتصاد الروحي"				
الإنجيل وكيفية مشاركته				
المعمودية وكيفية القيام به				
أعدّ شهادة الثلاث دقائق				
سكب رؤية أعظم بركة				
تلمذة فرخ البطة- القيادة على الفور				
أعين لرؤية الأماكن التي لا يوجد بها ملكوت الله				

العشاء الربانى وكيفيه قيادته				
صلاة المسير وكيفية فعلها				
إنسان السلام وكيفية إيجاده				
الأمانة أفضل من المعرفة				
نمط صلاة المباركة				
نمط لقاء مجموعة 3/3				
دورة تدريب للتلاميذ النامين				
"خلايا القيادة"				
توقع نمو غير متسلسل				
سرعة التضاعف مهمة				
دائمًا أن تكون جزءا من كنيستين				
"خطة الشهور الثلاثة"				

مناقشة

(10 دقيقة)

- ما هي الأدوات والمفاهيم التي شعرت أنك ستتمكن من التدريب عليها بشكل جيد؟
- ما هي الأدوات والمفاهيم التي شعرت أنك ستتمكن من التدريب عليها بشكل جيد؟
- هل هناك أي أدوات أو مفاهيم ترغب في إضافتها أو حذفها من القائمة؟ لماذا؟

تذكر - تأكد من مشاركة نتائج قائمة التحقق من التدريب الخاصة بك مع شريك التدريب أو مرشد آخر.

إذا لم يكن لديك مدرب أو مرشد، قم بمسح رمز الاستجابة السريعة واطلب واحدًا الآن.

أربعة مجالات ورسم خرائط الأجيال هي أدوات مصممة لخدمة جهود الحركة المتزايدة.

تذكير: مدربون Zúme متاحون لمساعدتك في تطبيق هذه الأدوات في منطقتك المحلية.

أربعة حقول

في كثير من الأحيان كان يسوع يأخذ التلاميذ بعيدًا عن الخدمة إلى أماكن أكثر هدوءًا لمراجعة كيفية سير العمل.

تستخدم خلية القيادة الحقول الأربعة للتفكير في الجهود الحالية ونشاط المملكة من حولها. وتساعد القادة بشكل خاص على موازنة الجهود، بحيث لا يتم تجاهل أي حقل.

راجع الشريحتين التاليتين: أوصاف الحقول ومثال على الحقول الأربعة

وصف الحقول

- حقل فارغ: أين أو مع من [ما هي المجموعات البشرية] التي تخطط لتوسيع المملكة؟
- حقل البذر: أين أو مع من تشارك البشارة السارة للملكوت؟ كيف تفعل ذلك؟
- مجال النمو: كيف تقوم بتجهيز الناس وتنميتهم روحيا وفرديا وفي شبكاتهم الطبيعية؟
- حقل الحصاد: كيف يتم تشكيل العائلات الروحية الجديدة [الكنائس البسيطة]؟
- مجال الضرب: مع من وكيف ومتى تقوم بتصفية الأشخاص المؤمنين وتجهيزهم ومحاسبتهم على التكاثر؟

مثال على الحقول الأربعة

رسم تشخيص الحقول الأربعة

مورد النشاط

يناقش

(10 دقيقة)

- حدد حقلاً فارغًا حولك. ما هي المجتمعات أو المجموعات البشرية التي ترتبط بها والتي ليس لها أي نشاط إنجيلي؟
- كيف تؤثر حالة النمو طويل الأمد إذا تم تجاهل أحد الحقول؟ أعطوا أمثلة.
- ما هي أدوات Zúme التي يمكن أن تساعد في أي مجال؟

تخطيط الأجيال

رسم خرائط الأجيال (المعروف أيضًا برسم خرائط الأجيال) هو أداة بسيطة أخرى تساعد القادة في حركة ما على فهم النمو من حولهم.

يمكن رسم خريطة شجرة الأجيال على قطعة من الورق أو عدة قطع من الورق. تساعد هذه الخريطة في توضيح نقاط التوقف في عملية التكاثر وقد يتطلب الأمر تدريبًا. تُعَد صحة الحركة من أهم اهتمامات القادة، كما تُعَد الإنتاجية إحدى الطرق الرئيسية لقياس الصحة.

شاهد المثال في الشريحة التالية.

مثال رسم خرائط الأجيال

أنموذج تمثيل الكنانس البسيطة على خارطة الأجيال

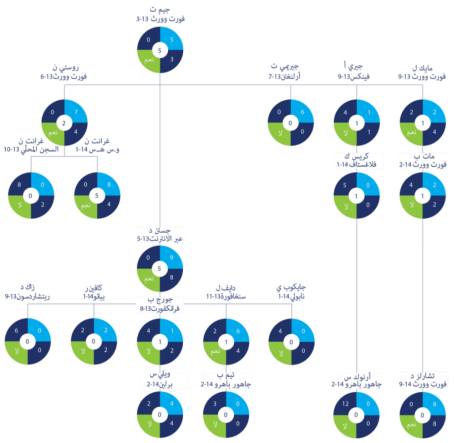

مورد النشاط

يناقش

(10 دقيقة)

استخدموا مثال رسم خرائط الأجيال لمناقشة ما يلي:

- من هم القادة الذين يشهدون هذا التضاعف؟
- ما هي المجموعات التي تتوقع أن تتضاعف بعد ذلك؟
- أي القادة يمكنهم المساعدة وتقوية قادة آخرين؟
- هل ترون نمطًا من ضعف المساءلة في أيٍ من الأجيال؟

مراجعة
(دقيقة واحدة)

المفاهيم التي سمعت في هذه الجلسة:

- النمو غير المتسلسل (Non-Sequential)
- سرعة التضاعف مهمة
- دائمًا أن تكون جزءا من كنيستين

الأدوات التي سمعت في هذه الجلسة:

- "قائمة التدريب"
- أربعة حقول
- تخطيط الأجيال

الخطوة التالية

طاعة

مارسوا مشاركة مفهوم "السرعة" مع صديق وادعوا الرب أن يغرسه بعمق في قلبكم وروحكم. اسألوا الرب مع من يجب أن تشاركوا ذلك.

شارك

إذا كنتم قد بدأتم بالفعل كنيستكم البسيطة، شاركوا مفهوم "دائمًا جزء من كنيستين" مع الأشخاص فيها. إذا لم يكن كذلك، شاركوها مع مؤمن آخر تعرفونه.

تشجع...

قد لا تعرف ذلك، ولكنّك ستتدرّب بشكل عمليّ على إنشاء الكنائس البسيطة وصنع التّلاميذ المتضاعفين أكثر مِن العديد مِن الرّعاة والمبشرين في جميع أنحاء العالم!

ومع ذلك، فإن تدريب زوميه هو فقط البداية! في هذه الجلسة، سنضع خطة لما يحدث بعد التدريب ونقدم باختصار الأدوات التي ستحتاجونها لاحقًا في رحلتكم عند تنفيذ ما تعلمتموه.

"نظرة عامّة"
(دقيقة واحدة)

في هذه الجلسة، سنسمع ونناقش هذه المفاهيم:

- "القيادة في شبكات عمل"

وسنضيف هذه الأدوات إلى مجموعة أدواتنا:

- "مجموعات الرفقاء الناصحين"
- "خطة الشهور الثلاثة"

قراءة

(5 دقائق)

"القيادة في شبكات عمل"

في هذه الجلسة، سنتعرف على كيف تسمح "القيادة في شبكات عمل" لمجموعة نامية من الكنائس بأن تعمل معاً، وأن تنمّي قادة جداً، بل وأن تنجِز مزيداً من الأشياء الصالحة التي خطّطها الله لشعبه.

فماذا يحدث للكنائس بينما تنمو وتبدأ كنائس جديدة تبدأ بدورها كنائس جديدة تبدأ أيضاً كنائس جديدة؟ كيف تبقى مترابطة ومتصلة؟ كيف تحيا كعائلة روحية ممتدة؟

الجواب هو أن كلَّ تلك الكنائس البسيطة تشبه الخلايا في جسمٍ ينمو، وأنهّا ترتبط وتشكِّل معاً شبكةً تضمّ كنيسة مدينة أو كنيسة منطقة.

الكنائس مرتبطة معاً. إنها تشترك معاً في الجينات الروحية. إنها جميعاً مترابطة ضمن العائلة المتضاعفة الأولى نفسها.

والآن – مع بعض الإرشاد – تصير معاً جسداً أكبر لعمل المزيد أيضاً.

على مستوى المدينة أو المنطقة، تظُهِر كلمة الله أن جسد المؤمنين النامي تخدمه مجموعة جديدة من القادة.

في العهد الجديد، تدعو الكنيسة هؤلاء الخدّام بالشيوخ والشمامسة والنظَّار لرعية الله.

نتعلمَّ من كلمة الله أن جمهور الكنائس البيتية الصغيرة في مدينة أورشليم كانت تخدمه مجموعة من سبعة خدّام – أو شمامسة.

نتعلم من كلمة الله أن جمهور الكنائس البيتية الصغيرة في مدينة أفسس كانت يخُدَم من قبل مجموعة صغيرة من الشيوخ – الرعاة الذين كان عليهم أن يتبعوا مثال الراعي الصالح يسوع، فيضعوا حياتهم لأجل رعيتهم.

كما نرى في المدينة أو المنطقة مجموعةً من خمس مواهب قياديةّ معطاة من الله.

تقول كلمة الله -- إن المسيح أعطى الرسلَ والأنبياء والمبشِّرين والرعاة والمعلمّين لإعداد شعبه لأعمال الخدمة، ليبُنى جسد المسيح.

لم تعُطَ هذه المواهب الروحية لتقوم المجموعة الصغيرة بكل عمل الكنيسة، ولكنّ من أجل إعداد أتباع يسوع المسيح لإتمام العمل – ليستطيع كامل جسد المؤمنين من العمل معاً لإنجاز كل ما في قلب الله.

بالإضافة إلى اجتماع هؤلاء القادة مع عائلتهم الروحية، أو بدلاً من ذلك الاجتماع، فإنهم يجتمعون معاً ويصلوّن ويكونون في شركة معاً ويشجّع بعضهم بعضاً بطريقة شبيهة بما يحدث مع أي كنيسة بيتية بسيطة.

يسُتخدَم "نموذج الثلاثة على ثلاثة" في اجتماعات التدريب على القيادة والإشراف من الزملاء.

يسُتخدَم "نموذج الحقول الأربعة" للتخطيط والتقييم والتدريب في مستويات أعلى مثلما يسُتخدَم على المستوى المحليّ.

حين يلتقي القادة يتحدَّثون معاً عما يحدث معهم ليس فقط كأفراد بل وكذلك ضمن شبكتهم. إنهم يمثلّون العائلات، ويتحدَّثون عن الخير الحاصل في الذين يخدمونهم.

المكان المناسب لوجود مركز شبكة العائلات الروحية هو المكان الذي تبدأ الشبكة فيه. شبكة الكنائس التي تبدأ في تامبا تبدأ ككنيسة مدينة في تامبا. وإذ تنمو هذه الكنائس وتخدم في كل أرجاء الولاية، فإنهّا تمثِّل شبكة الكنائس في فلوريدا. وإذ ترسِل تلك الكنائس أشخاصاً يخدمون حول البلد والعالم، فإنّ هؤلاء يبدؤون في العمل على المستوى الوطني أو حتىّ الدولي.

قال يسوع – "كُنْتَ أَمِيناً فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلىَ الْكَثِيرِ."

تبقى شبكات الكنائس هذه مترابطة بسبب جيناتها الروحية المُشترَكة والبدايات المُشترَكة. في بعض الأحيان، تنقسم الشبكات وتتضاعف لأسبابٍ لغوية أو لأجل مزيدٍ من الفرص للاجتماع أو لأسباب أخرى.

هذا جزءٌ من النمو، وليس مشكلةً على الإطلاق.

رغبة الكنائس البسيطة والأتباع على المستوى الفردي بأن يتعلمّوا ويطيعوا ويشاركوا كلمة الله هي الجينات الروحية للمجموعة. فإن انتقلت هذه الجينات بنجاح من جيل إلى جيل، ومن كنيسة إلى كنيسة، ومن مؤمن إلى مؤمن، فإن كلّ ما يلزم لبدء حركة جديدة من تضاعف التلاميذ يكون موجوداً في كلّ عائلة روحية وفي كل تابعٍ للمسيح.

حين تؤسِسّ الحركات حركاتٍ أخرى، فإننا عندئذٍ نبدأ برؤية "الخميرة" تعمل في عجين المدينة أو الولاية أو حتىّ البلد. هكذا يأتي ملكوت الله بطريقة تتمّ بها إرادة الله على الأرض كما في السماء. وهكذا يمكننا أن نتمّم المأمورية العظمى بتلمذةِ أتباع ليسوع من كل الأمم.

مناقشة

(10 دقيقة)

هل هناك منافع نربحها عندما نقوم بإيصال شبكات الكنائس البسيطة سويًّا باستخدام العلاقات الشّخصيّة العميقة؟ ما هي بعض الأمثلة التي تتبادر إلى ذهنك؟

قراءة

(5 دقائق)

"مجموعات الرفقاء الناصحين"

قال يسوع - "وَصِيةً جَدِيدَةً أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَ يْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. بِهذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلاَمِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْ ض ."

"مجموعة إشراف الزملاء" مجموعة تتألف من أشخا ص يقودون ويؤسّسون مجموعات ثلاثة على ثلاثة. كما أنها تتبع نموذج مجموعات ثلاثة على ثلاثة، وهي طريقة قوية لتقييم الصحّة الروحية لعمل الله في منطقتك.

تستخدم "مجموعات إشراف الزملاء" نموذج إشراف القادة بعضهم على بعض مع أتباع المسيح كأفراد، أو في الكنائس البسيطة، أو في منظمات الخدمة أو حتى ضمن شبكة الكنائس البسيطة المنتشرة على مستوى العالم.

تتبع "مجموعات إشراف الزملاء" مثال يسوع في الخدمة بحسب الكتاب المُقدس، فيطرحون الأسئلة بعضهم على بعض، ويشاركون بآرائهم بشأن أمور بعضهم البعض -- وكل ذلك باستخدام النموذج الزمني الأساسي المُتبع في مجموعات ثلاثة على ثلاثة. هدف هذه المجموعات ليس الحكم على الآخرين - بحيث ترفع عضواً فيها، وتحطِّم آخر.

قال يسوع - "لاَ تَدِينُوا لِكَيْ لاَ تُدَانُوا، لأَنَّكُمْ بِالدَّيْنُونَةِ الَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تُدَانُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ."

هدف "مجموعات إشراف الزملاء" هو توفير سياق صيغة لمساعدة أتباع يسوع في أن ينموا من خلال الصلاة والطاعة والتطبيق والمساءلة. وبكلمات أخرى، هي سياق لـ"يحبوا بعضهم بعضاً."

وإليكم كيف تتم هذه العملية:

(انظر إلى الوراء)١٣

في الربع الأول من الاجتماع، اقضوا وقتاً في الصلاة وفي سؤالكم بعضكم عن بعض، كما يحدث في اجتماع مجموعات ثلاثة على ثلاثة الاعتيادي.

ثم اقضوا وقتاً في النظر إلى رؤيا المجموعة - ما مدى ثباتنا كأفراد في يسوع كما يظهر في قراءتنا الكتاب المُقدس وصلاتنا وثقتنا بالله وطاعتنا له، وعيشنا العلاقات الأساسية؟

وأخيراً، في الثلث الأول، اطلب من المجموعة أن تراجع خطط العمل والتعهُّدات الخاصّة بكلّ شخص من الأسبوع السابق.

(انظر إلى الأعلى)٢٣

الثُّلث الأوسط في وقت المجموعة يقُضى في "النظر إلى أعلى" إلى حكمة الله وتوجيهه من خلال الكتاب المُقدّس والنقاش والصلاة.

قدِّم صلاة قصيرة وبسيطة طالب اً من الله أن يعلِمّك إرادته وطرقه من خلال كلمته. اطلب من الروح القدس أن يقود وقتكم.

ينبغي لأفراد المجموعة أن يتشاركوا معاً بشأن ما تعلمّوه من الرب عن ناحية القيادة الخاصّة بهم – إما من خلال كلمة الله أو الصلاة أو أتباع آخرين للرب.

اطلب من المجموعة أن تناقش الأسئلة البسيطة التالية:

- كيف تسير أموركم في التعامل مع كلِّ قس م من أقسام مخطط الحقول الأربعة؟
- ما الأمور التي تسير بشك ل جيد؟ ما أكبر تحدّياتك؟
- راجع خارطة الأجيال الحالية الخاصّة بك.
- ما الذي شكّل تحدياً لك أو ما الذي وجدتَ صعوبةً في فهمه؟
- ما الذي يظُهِره الله لكَ مؤخَّراً؟
- هل من أسئلة أو آراء بشأن الوضع من قاد ة مُحنكَّين أو مشاركين آخرين؟

(انظر إلى الأمام)٣٣

الثُّلث الثالث الأخير في وقت المجموعة يخُصَّص "للنظر إلى الأمام" بشأن كيف يمكننا أن نطبقِّ ما تعلمّنا ونطيعه.

اقضِ وقتاً في صلاة هادئة مع الجميع في المجموعة، طالباً من الروح القدس أن يريهَم كيف يجيبون عن هذه الأسئلة:

ما خطط العمل أو الأهداف التي يريدني الله أن أعمل على تنفيذها قبل اجتماعنا المرّة القادمة؟ (استخدم أداة الحقول الأربعة للمساعدة في تركيز وتوجيه عملك).

كيف يمكن للمُشرف عليّ أو أعضاء المجموعة الآخرين أن يساعدوني في هذا العمل؟

وأخيراً، اقضوا وقتاً كمجموعة تكلمّون فيه الله بالصلاة. اطلب من المجموعة أن تصليّ حتى يصُلىَّ لكلّ واحد، واطلب من الله أن يهيئِّ قلوب كل الذين سيسعى أفراد المجموعة للوصول إليهم في خدمتهم الفردية.

صلِّ إلى الله أن يعطي كلّ فر د في المجموعة الشجاعة والقوة ليطبقّوا ويطيعوا ما علمّهم الله إياه في هذه الجلسة. فإن كان قائد ذو خبرة يحتا ج لأن يصلي بشك ل خاصّ لأجل قائد شاب، فهذا هو الوقت المناسب لهذا الأمر.

حيث إن هذه المجموعات تجتمع في أوقا ت متباعدة، فإنّ من غير المحتمل أن تتمكّن من الاحتفال بـ"العشاء الربانّي" أو تتناول الطعام معاً، ولكن ينبغي أن يحرصوا في هذا الوقت على السؤال عن أحوال بعضهم بعضاً وأحوال عائلاتهم وأصدقائهم.

وقد أظهر لنا يسوع المسيح مرّا ت عديدة أنهّ مع أنهّ أنجز أعظم عم ل، فقد كان يقابله دائماً بوق ت يقضيه مع أحبائه. "مجموعة إشراف الزملاء والرفاق" أداة بسيطة ولكنها استراتيجية من صندوق أدوات زوميه تهدف إلى تنمية قادة أقوى.

النشاط

(45 دقيقة)

ممارسة مجموعة التوجيه الزملائي

- انقسموا إلى مجموعات من اثنين أو ثلاثة. استخدموا مخطط مجموعة التوجيه الزملائي بتنسيق 3/3.

- اختاروا شخصًا واحدًا في المجموعة ليكون "المتدرِّب" واطلبوا من الأعضاء الآخرين العمل من خلال قائمة الأسئلة المقترحة كمرشدين زملاء.

تنسيق بسيط لقيادة مجموعة توجيه الأقران:

انظر إلى الوراء – ثلث وقتك

خلال الثلث الأول – اقضِ وقتًا في الصلاة والعناية كما تفعل في مجموعة 3/3 الأساسية. ثم اقضِ بعض الوقت في النظر إلى رؤية المجموعة وإخلاصها في الالتزامات السابقة: ما مدى التزامك بالمسيح؟ [الكتاب المقدس، الصلاة، الثقة، الطاعة، العلاقات الأساسية؟] هل أكملت مجموعتك خطط العمل الخاصة بك من الجلسة الأخيرة؟ راجعها.

انظر إلى الأعلى – ثلث وقتك

اطلب من المجموعة مناقشة الأسئلة البسيطة التالية:

- كيف تسير الأمور في كل قسم من مخطط الحقول الأربعة؟
- ما الذي يعمل بشكل جيد؟ ما هي أكبر التحديات التي تواجهك؟
- راجع خريطة الأجيال الحالية.
- ما الذي تحداك أو ما الذي وجدت صعوبة في فهمه؟
- ما الذي يظهره لك الله مؤخرًا؟
- هل هناك أي أسئلة من القادة المخضرمين أو المشاركين الآخرين؟

تطلع إلى الأمام – ثلث وقتك

اقضِ بعض الوقت في الصلاة الصامتة مع الجميع في المجموعة واطلب من الروح القدس أن يُظهر لهم كيفية الإجابة على هذه الأسئلة:

- ما هي خطط العمل أو الأهداف التي يريدني الله أن أضعها موضع التنفيذ قبل اجتماعنا القادم؟ [استخدم أداة الحقول الأربعة للمساعدة في التركيز على عملك]
- كيف يمكن لمرشدي أو أعضاء المجموعة الآخرين مساعدتي في هذا العمل؟

أخيرًا، اقضِ بعض الوقت كمجموعة تتحدث إلى الله في الصلاة. اجعل المجموعة تصلي حتى يُصلى من أجل كل عضو واطلب من الله أن يُعِد قلوب كل من ستتواصل معهم المجموعة خلال فترة غيابهم. صلِّ من أجل أن يمنح الله كل عضو في المجموعة الشجاعة والقوة لتطبيق وطاعة ما علمهم الله إياه في هذه الجلسة. إذا كان القائد المخضرم بحاجة إلى الصلاة خصيصًا من أجل قائد أصغر سنًا، فهذا هو الوقت المثالي لتلك الصلاة. نظرًا لأن هذه المجموعات غالبًا ما تجتمع عن بُعد، فمن غير المرجح أن تتمكن من الاحتفال بالعشاء الرباني أو مشاركة وجبة، ولكن تأكد من تخصيص وقت للاطمئنان على الصحة والأسرة والأصدقاء.

"خطة الشهور الثلاثة"

في إنجيله، يقول الله: "لِأَنِّي عَرَفْتُ ٱلْأَفْكَارَ ٱلَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ ٱلرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرٍّ، لِأُعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً."

يضع الله خططًا، ويتوقع منا أن نضع خططًا أيضًا.

خطة الثلاثة أشهر هي أداة يمكنكم استخدامها لمساعدتكم في تركيز انتباهكم وجهودكم والحفاظ على توافقها مع أولويات الله في صنع التلاميذ الذين يتضاعفون.

ستعرض الشريحة التالية كيفية إنشاء خطة الثلاثة أشهر الخاصة بكم. نوصي باستخدام الأداة عبر الإنترنت.

النشاط

(30 دقيقة)

إنشاء خطة الثلاثة أشهر الخاصة بكم

- اقرأ – ليس عليك الالتزام بكل بند، بل المقصود منها أن تكون بمثابة مطالبات لخطتك. (5 دقائق)
- استمعوا – خذوا وقتًا لتكونوا هادئين قدر الإمكان واستمعوا لما يختاره الله ليكشفه. (10 دقائق)
- سجلوا خطتكم – اكتبوا الالتزامات على قطعة من الورق أو استخدموا الأداة عبر الإنترنت لحفظ إجاباتكم. (15 دقيقة)

سأشارك قصتي [الشهادة] وقصة الله [الإنجيل] مع الأفراد التالية أسماؤهم:

سأدعو التالية أسماؤهم لبدء "مجموعة مساءلة" معي:

سأشجّع التالية أسماؤهم على بدء "مجموعات مساءلة" وأدرِّبهم على عمل ذلك:

سأدعو التالية أسماؤهم إلى بدء "مجموعة ثلاثة على ثلاثة" معي:

سأشجِّع التالية أسماؤهم على بدء "مجموعة ثلاثة على ثلاثة"، وأدرِّبهم على كيفية عمل ذلك:

سأدعو الأشخاص التاليين للمشاركة في مجموعة Hope 3/3 أو Discover:

سأدعو التالية أسماؤهم إلى المشاركة في "مسير الصلاة" معي:

سأذهب في "مسير الصلاة" مرّة كل [أيام/ أسابيع/ شهور].

سأُعِدّ وأدرِّب التالية أسماؤهم على مشاركة قصّتهم وقصّة الله وعلى إعداد قائمة بأسماء مئة شخص ضمن شبكة علاقاتهم:

سوف أتحدّى الأشخاص التّاليين لكي يستخدموا أداة "دورة الصلاة" بشكل منتظم:

سأستخدم أداة "دورة الصلاة" مرّة كل [أيام/ أسابيع/ شهور].

سأدعو التالية أسماؤهم ليكونوا جزءاً من "خلية قيادة" سأقودها:

سأشجع التالية أسماؤهم على حضور تدريب زوميه:

إلتزامات أخرى:

مناقشة

(10 دقيقة)

تبادلوا مشاركة خطط الثلاثة أشهر الخاصة بكم مع بعضكم البعض.

ابحثوا عن شريك تدريب مستعد للتحقق منكم أسبوعيًا. التزموا بفعل الشيء نفسه من أجلهم.

الخطوة التالية

انضموا إلى المجتمع

جزء التدريب في وزوميه ينتهي، لكن ممارسة الأدوات والمفاهيم تستمر.
لا تفعلوا ذلك بمفردكم. ابحثوا عن مجتمع للتشجيع والنمو.
انضموا إلى مجتمع زوميه باستخدام رمز الاستجابة السريعة.

تهانينا على إكمال تدريب زومي!

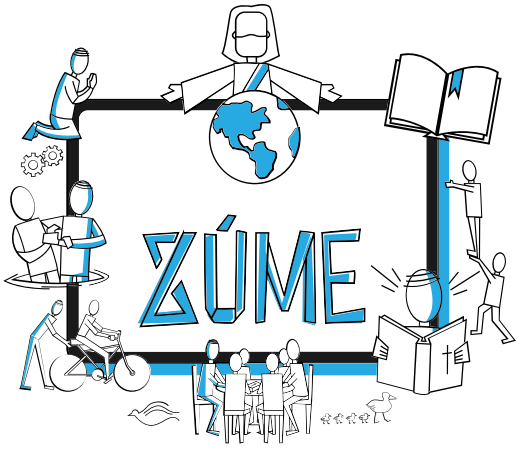
ZÚME